

النویر

فی تیسیر النیسیر

السنحو

وفق المنهج المقرر على الصف الأول الاعدادی



حققه وقربه الى لغة العصر.

الدكتور عبد الحمید السید محمد عبد الحمید

عمید معهد اعداد الدعاة بقنا

المناشر

المکتبة الأزهرية للتراث

٩ در باب الأترک - خلف الجامع الأزهر الشريف ق : ٨٤٧-١٢٠هـ

النونير

في تيسير التيسير

في النحو

وفق المنهج المقرر على الصف الأول الاعدادي

حقيقه وقربه الى لغة العصر.
الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
عميد معهد اعداد الدعاة بقنا

الناشر
المكتبة الأزهرية للتراث
٩ دريو الأتركة - خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابطہ بدیل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



النویر

فی تیسیر التیسیر

فی النحو

وفق المنهج المقرر علی الصف الأول الاعدادی

تألیف

الدكتور عبدالحمید الشید محمد عبدالحمید
عمید معهد إعداد الدعاة بقنا

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث
محمد مجدي تاجي وشركاه
٩ درب الأثرک خلف الجامع الأزهر الشريف، بالقاهرة
٣٩٣٠٨٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، النبي الأُمى ، الأمين ، وعلى
آله ، وصحبه أجمعين .

ويعد

فإن علم النحو من أجل العلوم اللسانية قدراً ، ومن أعلاها شأنًا .. والخطأ فى
ضبط أواخر الكلمات يوقع فى ضلال ميين
فالدلالة ، والتحديد ، والدقة ... كل ذلك يتوقف على صحة الضبط ، وجودة
الأداء .

والنحو علم صعب المسلك ، لبعثرة مسائله ، وكثرة شروطه ، واحتياجه إلى الذهن
المتوقد ، والمللحة الحاضرة ، والذكاء المنقطع النظير ...

كما يحتاج إلى إدراك قواعده ، والقدرة على استخدامها ، والتطبيق عليها . .
وبذلك نجصل على ثماره الشهية ، وجناه الدانى من :

إقدار المتعلم على معرفة القاعدة ، والتطبيق عليها ، وصيانة لسانه عن الخطأ عند
النطق ، والبعد عن الخطأ عند الكتابة ، وإخراج الأساليب فى صورة نقية سليمة ،
واضحة الدلالة ، لا لبس فيها ، ولا غموض

ولذلك كله احتاج إلى تيسير قواعده ، وتيسيط مسائله ، وتقريبها للمتناول . .
وفى ذلك : «نقدم كتاب التنوير فى تيسير التيسير» - بعون الله تعالى
ومشيئته وهديه - لطالب النحو ، ومبتغيه فى صورة - نسال الله تعالى أن تكون
نافعة مقبولة ، تحقق الهدف ، وتقرب من الكمال .

والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا العمل كل قارئ ، ومطلع ، وأن يقبله خالصاً لوجهه
الكريم ، وأن يجزل المثوبة ، والعطاء ، وأن يفتح به أبواب النجاح ، والفلاح إنه سميع
قريب مجيب .

«وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ، وإليه أتىب»

عهد الحميد السيد محمد عهد الحميد

دكتوراه من كلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر

كلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط ت : ٣٢٣١٧٢ - قنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة «نحو» :

تطلق فى اللغة على عدة معانٍ :

منها الجهة : تقول «ذَهَبْتُ نَحْوَ قُلَانٍ» أى : جهته ، ومنها الشبه : تقول «محمد نحو خالد» أى : شبهه ، ومثله

وفى اصطلاح النحاة :

العلم بالقواعد ، التى يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية فى حال تركيبها من الإعراب والبناء ، وما يتبع ذلك .

موضوع النحو :

الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوال أواخر الكلمات من جهة الإعراب ، والبناء ، وسلامة الضبط .

فائدة علم النحو :

عصمة اللسان من الخطأ عند النطق ، والقلم عند الكتابة ، والاستعانة به على الوصول إلى فهم كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله الأمين ، وهما كتابا الحياة ، والأحياء ، ومعرفة الصواب والخطأ من الكلام .

نسبة علم النحو :

هو من علوم اللسان العربى ، وأجلها قدراً إذا أن الخطأ فيه تترتب عليه أخطار جسيمة من حيث الدلالة ، والمستولية الشخصية

واضعه :

المشهور من أقوال العلماء أن أول واضع له هو أبو الأسود الدؤلى بأمر أمير المؤمنين : على (كرم الله وجهه) بعد أن رأى تفسى اللحن ، وخشى عاقبة ذلك ، ووضع البذرة الأولى ، ودفع بالورقة إلى أبى الأسود ، وطلب منه أن ينحو نحو ما فعل وكان أبو الأسود يعرض عليه ما وصل إليه ، فيشجعه ، ويقول له : «ما أحسنَ هذا النحو الذى قد نحوت .» ا فسمى - لذلك - بالنحو ، بعد أن كان يقال له : علم

العربية ، وفما النحو، وكمل على أيدي أفذاذ العلماء بعد أبي الأسود الدؤلي
استمداده :
يستمد النحو من كلام الله تعالى ، وكلام الرسول الأمين ، وكلام فصحاء العرب .
حكم تعلمه شرعا :
حكم تعلم النحو شرعا : أنه فرض من فروض الكفاية : إذا قام به البعض سقط عن
الباقيين ، وربما تعين تعلمه على واحد ، فصار فرض عين عليه .

موضوعات المنهاج

تعريف الكلمة :

تعريف الكلام ، تقسيم الكلمة إلى اسم ، وفعل ، وحرف .
تعريف الاسم : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر ، تعريف كل منهما ، أنواع الضمير .

محمدٌ مهذبٌ ، نشأ محمدٌ في طاعةِ الله تعالى : حفظ محمدٌ القرآن الكريم ، وجوده ، وألحقه والده بالأزهر الشريف ، فجدُّ ، واجتهد ، وفاق أقرانه ... وعلى طالب العلم أن ينهج نهجه ، وإن نجحت في الامتحان نجاحه

التحليل

كلمة : «محمدٌ» : كلمة وضعت لمعنى مفرد ، وهى : علم ، واسم على مسمى هو «محمدٌ» .

أما جملة «محمدٌ مهذبٌ» فإننا نعبر عنها بأنها كلام مفيد ؛ وذلك : لأن الجملة تكونت من كلمتين، هما : «محمدٌ» و «مهذبٌ» وأفادت فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم ؛ ولأن السامع استفاد فائدة تامة ، وحقق قصد المتكلم من إفادة السامع ، وحقق للسامع الإفادة ... وهذا النوع يطلق عليه النحاة إنه : كلام .

ومثل ذلك : «نشأ محمدٌ في طاعةِ الله.....» ، «حفظَ محمدٌ القرآنَ الكريم» و

أما : «إن نجحتَ في الامتحان ...» : فإنه لا يطلق عليه أنه كلام لفقد الإفادة من المتكلم للسامع ؛ إذ أن المتكلم لا يستطيع السكوت على ذلك ولأن السامع مازال ينتظر ما يحدث بعد النجاح في الامتحان ...

ومثل ذلك : «إذا طلعت الشمس ..» ، «إن قديمَ المسافرُ ...» ويقال لمثل ذلك إنه كَلِم .. لأنه مركب من ثلاث كلمات .. ولكنه لم يفد .

كما يقال لمثل : «صلى محمدٌ خاشعاً» إنه كَلِم ؛ لأنه تركب من ثلاث كلمات ، مع الإفادة .

القواعد

فما تقدم نستنبط القواعد الآتية :

- ١- الكلمة : اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، نحو : «محمدٌ ، على ...»
- ٢- الكلام : ما شتمل على ثلاثة أشياء .
(أ) اللفظ : ما يلفظه اللسان من الصوت ، المشتمل على بعض الحروف ...
(ب) المفهيد : أى المفهم معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم ، مع إفادة السامع .
(ج) القصد : أى : قصد الإفادة من المتكلم .
فإن فقد شرط من الشروط المتقدمة فإنه لا يقال له كلام ...
- ٣- الكَلِم : ما تركيب من ثلاث كلمات ... أفاد مثل «جاءَ محمدٌ مستبشراً» أم لم يفد ، نحو : «إن طلعت الشمسُ ...» .
- ٤- قد يجتمع الكلام ، والكَلِم فى نحو : «أقبل الطالبُ مسروراً» .
فإنه كلام لتحقق شروطه المتقدمة ، وكلم لأنه من أكثر من كلمتين .
وينفرد الكلام فى نحو : «على شجاعٌ» والكلم فى نحو : «إن جاءَ رمضانٌ..»

الاسئلة والتطبيقات

- ١- عرف الكلمة ، ومثل لها بأمثلة .
- ٢- عرف الكلام ، واذكر شروطه ، ومثل له .
- ٣- عرف الكلم ، ومثل له .
- ٤- وازن بين الكلام ، والكلم ، مع التمثيل لما تذكر .
- ٥- بين الكلام ، والكلم فيما يأتى ، واذكر السبب .
(أ) خَالِدٌ شُجَاعٌ .
(ب) إذا تفوقت فى الامتحان .
(ج) سافرَ أخى .
(د) العلمُ نافع .
(هـ) بالعلم ، والمالِ تبنى الأممُ الحضارةَ .
(و) إن أنتَ أكرمتَ الكريمَ .

٦- ضع كلمات مناسبة في موضع النقط الآتية :

- (أ) يَفْرَحُ...بِنجاحه .
(ب) يَسْعُدُ...بِالنصر .
(ج) ذَهَبَ...إلى المعهد .
(د) صَلَّيْتُ...المسجد .
(هـ) ...المطرُ شتاءً .
(و) ... الحرُّ صيفاً .

٧- أجب بجمل مفيدة عن الأسئلة الآتية :

- (أ) ما الخَيْرُ في نظر العقلاء ؟
(ب) متى يكون العلمُ نافعاً ؟
(ج) متى ترتفع قيمة العمل ؟
(د) كيفَ أَصْبَحْتَ ؟

تقسيم الكلمة

إلى اسم ، وفعل ، وحرف

نَجَّحَ محمد في الامتحان ، وفاقَ أقرانه ، وأقبلَ على ربِّه بالشكرِ وسَعِدَتْ أسرتهُ
بفوزه ، وشكرت الله تعالى على نعمةِ التوفيق .

التحليل

كلمة «نَجَّحَ» كلمة تدل على وقوع حَدَثٍ ، هو «النَّجَاحُ» وتدل على حصوله في
زمن ماضٍ ، وسبق ...

ومعل ذلك : «فَاقَ ، وأَقْبَلَ ، وسَعِدَ ، وشَكَرَ ...»

ويقال لمعل ذلك : إنه «فِعْلٌ» : لدلالته على حدث ، واقتران الحدث بزمان معين .
وكلمة «محمد» تدل على مسمى سُمي بهذا الاسم ، وهذه الكلمة قد دلت على
معنى في نفسها ، والمعنى : هو مسمى هذا الاسم ولكن الزمان غير داخل في
مفهومها ، أى : أن الكلمة دلت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان .
ومعل ذلك : «الامتحان ، أقران ، رَبِّ ، شُكْر ، أسرة ، قَسْرُ ، نِعْمَةٌ ،
التَّوْفِيق ...»

ويقال لمثل ذلك : إنه «اسم» لدلالته على مسمى ، وعدم اقتترانه بزمان .

أما كلمة «في» فإنها كلمة لم يظهر لها معنى في نفسها ، وإنما يظهر معناها
بانضمام غيرها إليها ، فهي تدل على معنى في غيرها ، أى : تستمد معناها من
غيرها ...

ومثل ذلك : «عَلَى ، البَاء ، ...»

ويقال لمثل ذلك : إنه «حرف» لعدم دلالته على معنى في نفسه ...

القواعد

١ - حصر علماء النحو الكَلِمِ في ثلاثة أنواع ، لا رابع لها ؛ لأن الحصر عقلى ،
وما حصر بالعقل لا ينتقضه عقل ...

٢ - الأنواع الثلاثة :

أ - الاسم :

والاسم فى اللغة : مادُّ على مسمى ، نحو : «محمد ، وعلى ، ونهر ، وشجرة ، وأسد ...»

والاسم فى اصطلاح النحاة :

كلمة دلت على معنى فى نفسها ، ولم تقترن بزمان ، فكلمة «على» دلت على معنى فى نفسها ، وهى ذات «على» والدلالة بنفس الاسم ، دون حاجة إلى شئ آخر ، ولم تقترن بزمان .

(ب) - الفعل :

ومعنى الفعل فى اللغة : الحدث .

وفى اصطلاح النحاة : كلمة دلت على معنى فى نفسها ، واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضى ، والحال ، والاستقبال .

تقول : «لنَجِّحَ الطَّالِبُ» و «يَنْجِجُ الطَّالِبُ» و «أَنْجِجُ يَا مُحَمَّدُ»

(ج) - الحرف :

والحرف فى اللغة : الطَّرْفُ ،

وفى اصطلاح النحاة : كلمة دلت على معنى فى غيرها ، وليس الزمن داخلا

فى مفهومها ...

ومثال الحرف : «هَلْ ، وَمِنْ ، وَكَمْ ...»

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الكلم ، ومثل لأنواعه .

٢ - مامعنى الاسم : لغة ، واصطلاحا ؟ مثل لما تذكر .

٣ - مامعنى الاسم فى اللغة ، وفى الاصطلاح ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٤ - مامعنى الحرف : لغة ، واصطلاحا ؟ : مثل لما تقول .

٥ - عيّن الاسم ، والفعل ، والحرف فيما يلى :

(أ) محمد رسول الله . (ب) لنجِّح محمد فى الامتحان .

- (ح) فَأَقْرَأْ عَلَىٰ أَقْرَانِهِ .
(هـ) فَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمَجْدِينَ
٦ - أَكْمَلْ مَا يَأْتِي بِوَضْعِ كَلِمَةٍ مَنَاسِبَةٍ فِي مَوْضِعِ النِّقْطِ .
(أ) خَرَجَ ... مِنَ الْبَيْتِ .
(ح) فَتَحَ اللَّهُ ... الْخَيْرَ .
(هـ) كَتَبَتْ ...
(ز) عَلَى ...
(د) ذَهَبَ خَالِدٌ إِلَى الْمَعْهَدِ .
(و) كَتَبَ اللَّهُ الْفَلَاحَ لِلْمُسْتَقِيمِينَ .
(ب) ... الطَّالِبُ بِنَجَاحِهِ .
(د) رَحِمَ ... أَمْرًا عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ .
(و) قَرَأَتْ ...
(ح) حَسَنَ

تقسيم الاسم

إلى : (ظاهر ، ومضمر)

خالد قائد شجاع ، وأنا أعظم قُدْرَاتِهِ الفائقة ، وأنتَ تعتقدُ فيه ذلك ، وهوَ جدير
بالتكريم ...

وعلينا أن نقتدى بعظماننا الأوائل ، ونقتفى أثرهم ، وهذا يجعلنا نواصل العمل
حتى نصبح خير خلف لصالح سلف .

التعليل

إذا تأملت كلمة «خَالِد» وجدتها علماً على القائد المظفر ، الذى لم تنتكس له راية ،
ويقال لمثل ذلك : إنه اسم مُظْهِر .

أما ضمير المتكلم «أنا» وضمير المخاطب «أنتَ» وضمير الغائب «هُوَ» فى العبارة
فإنه يقال لكل منها : إنه اسم مضمر .

واسم الإشارة «هَذَا» يقال له : إنه اسم مبهم ؛ لأن تعيينه إنما يكون بواسطة
المشار إليه .

القواعد

عما تقدم يمكننا أن نستنبط القواعد الآتية :

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - اسم مُظْهِرٌ : نحو «محمد ، وعلى ، وزيد ، وعمرو ، وبكرٌ ...»

وذلك ؛ لأن كل اسم مما تقدم يدل على مسماه بدون واسطة ، وليس كناية عن

غيره .

٢ - اسم مُضْمَرٌ : نحو «أنا ، ونحن ، وأنتَ ، وأنتُمَا ، وأنتُم ، وأنتن ، وهو ،

وهي ، وهما ، وهم ، وهن .»

وذلك ؛ لأن كل ضمير منها إنما يكون كناية عن غيره ، «فأنا» مثلاً ؛ للمتكلم

و «أنتَ» كناية عن مخاطب ... و«هُوَ» كناية عن مفرد غائب ... وهكذا .

٣ - اسم مُبْهِمٌ : نحو «هَذَا ، وهذه ، وهؤلاء ...»

وذلك ؛ لأن كل اسم منها إنما يتعين بواسطة المشار إليه .

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - قسم الاسم الى ما ينقسم إليه ، ومثل لما تذكر .
- ٢ - بين المظهر ، والمضمر ، والمبهم فيما يلي :
- «نَحْنُ ، أَنَا ، أَنْتَ ، أَنْتُمَا ، هَؤُلَاءِ ، هَٰذَا ، مُحَمَّدٌ ، عَلِيٌّ ، فَاطِمَةٌ ، عَائِشَةُ ، زَيْنَبٌ ، هَٰذِهِ ، هَؤُلَاءِ .»
- ٣ - ضع اسما مظهراً في كل مكان خال مما يأتي :
- (أ) سيفُ الله المسلول .
 (ب) رَسُولُ الله .
 (ج) الخَيْرُ في
 (د) مَفِينٌ .
 (هـ) العلمُ
 (و) الناجحُ
- ٤ - ضع اسما مضمرا في كل مكان خال مما يلي .
- (أ) طالبُ علمٍ
 (ب) كريمُ الأصلِ .
 (ج) طبيبُ الخلقِ .
 (د) كريمان .
 (هـ) فاضلتان
 (و) فضليات .
- ٥ - ضع اسما مبهما في كل مكان خال مما يلي :
- (أ) كريم
 (ب) فاضلة
 (ج) عاقلان
 (د) علماء .

أنواع الضمير

«أنا أخلص لربي العمل في كل عملٍ أقومُ به ، أنا أقول : إنَّ ربي يَسْمَعُنِي ، ودَآنِي ، وأنتَ فاضلٌ إنَّ أَحْسَنْتَ العملَ ، وأجَدتَ القولَ ، وأخوكَ موفِّقٌ إنَّ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِكَ ، وهُوَ موفِّقٌ في أموره .»

التحليل

إذا تأملت الضمير «أنا» وجدته ضمير متكلم ، ومثله «نَحْنُ» للمتكلم المعظم نفسه ، أو معه غيره .

وأنتَ: ضمير مخاطب - إن كان مفتوح التاء ، ومخاطبة إن كان مكسورها «أنتِ»

وللمثنى : مذكرا ، ومؤنثا «أنتما» وللمخاطبين «أنتم» والمخاطبات «أنثن» .
وعند التأمل فى «هُوَ» موفق : الضمير للغائب المذكر ، وللغائبة «هِيَ» وللمثنى
مطلقا «هُمَا» ولجمع المذكر «هُمْ» ولجمع المؤنث «هُنَّ» .
والضمائر المتقدمة يقال عنها : إنها ضمائر رفع منفصلة وظاهرة .
ومن الضمائر ما يقال لها : إنها ضمائر نصب منفصلة ومن الضمائر ما يسمى بالضمير
المستتر فمثل «إِنْ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِكَ» نجد فى الفعل ضميرا مستترا ، تقديره «هُوَ»
يعود على «أخوك»

القواعد

تنقسم الضمائر إلى :

١ - ضمائر رفع منفصلة ، وهى :

«أنا» للمتكلم «نَحْنُ» للمعظم نفسه ، أو معه غيره ، وهما للتكلم .
وللخطاب «أنت» للمخاطب ، أنت للمخاطبة «أنتما» للمخاطبين ، أو المخاطبتين ،
و«أنتم» للمخاطبين و«أنثن» للمخاطبات .
وللغيبة : «هُوَ» للغائب المذكر ، و«هِيَ» للغائبة ، و«هُمَا» للغائبين أو الغائبتين
و«هُمْ» للغائبين ، و«هُنَّ» للغائبات .
ويقابل ما تقدم ضمائر النصب المنفصلة ، وهى :
«إِيَّايَ ، وإِيَّانَا ، وإِيَّاكَ ، وإِيَّاكِ . وإِيَّاكُمْ ، وإِيَّاكُنَّ ، وإِيَّاهَا ، وإِيَّاهَا ،
وإِيَّاهُمَا ، وإِيَّاهُمْ ، وإِيَّاهُنَّ» .

٢ - ومن الضمائر ما يقال عنه : إنه ضمير مستتر ...

٣ - ومن الضمائر - أيضا - ما يقال عنه : إنه ضمير متصل

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - ما الضمير ؟ مثل له .
- ٢ - قسم الضمير الى : تكلم ، وخطاب ، وغيبة ، ومثل لما تذكر .
- ٣ - اذكر ضمائر النصب المنفصلة ، وقسمها إلى تكلم ، وخطاب ، وغيبة .
- ٤ - مثل للضمير المستتر بأمثلة .

٥ - بين الضمير ، ونوعه في الأمثلة الآتية :

(أ) أنتَ مخلص	(ب) هيَ كريمةٌ
(ج) نحنُ علماءٌ	(د) أنتنِ فضلياتُ
(هـ) هما ناجحانِ	(و) همُ نجباءٌ
(ز) أنتما مخلصتان	(ح) أنتم مجدون

٦ - ضع ضميرا منفصلا في مواضع النقط مما يأتي :

(أ) فاضلتان	(ب) مجدٌ
(ج) مخلصون	(د) كريمة

٧ - قدر الضمير المستتر فيما يأتي :

(أ) محمدٌ فاق أقرانه	(ب) على أدنى واجبه
(ج) فاطمة أتقنت العملَ	(د) سعيدٌ يز أقرانه

تقسيم الاسم

نجح محمدٌ ، ونجحت فاطمةٌ ، ونجح المحمدان ، وفاقت الفاطمتان ، وذلك : بفضل تقوى الله ، والمثابرة ، وفاز المحمدون ، وفاقت الفاطمتان بالجهد والاجتهاد ، وفاز الرجال بالإخلاص ، ونجح الهنود في الامتحان .

التحليل

كلمة «محمد» في الجملة الفعلية «نَجَحَ محمدٌ» من نوع الاسم الذي يطلق عليه أنه اسم مفرد لمذكر ، ومثل ذلك : على ، حسن ، خالد ، بكر ، زيدٌ
وكلمة «فاطمة» من الجملة الفعلية «نَجَحَتِ فاطمةٌ» اسم مفرد لمؤنثة .
و «المحمدان» مثنى لمذكر ، ومثل ذلك : «الرجلان ، الكتبان ، الطالبان . . .»
و «الفاطمتان» مثنى لمؤنث ، ومثل ذلك : «التفاحتان ، العائشتان ، الطالبتان» .
و «المحمدون» من الجملة الفعلية «فَازَ المحمدون» جمع مذكر سالم ، ومثل ذلك : «الزيدون ، العمرون ، المسلمون ، المفلحون»
وأما «الفاطمت» فإن الجمع - هنا - جمع مؤنث سالم ، ومثل ذلك : «المسلمات ، القانتات ، العائشات ، المؤمنات»

وكلمة «الرجال» جمع تكسير لمذكر ، وكلمة «الهنود» جمع تكسير لمؤنث»

القواعد

ينقسم الاسم إلى الآتى :

١ - مفرد :

وهو : مادل على واحد مذكر ، أو واحدة مؤنثة ، نحو : «محمد ، القرع ، الناجح»
ونحو : «قاطمة ، زهرة ، عائشة» .

٢ - مثنى :

وهو : مادل على اثنين ، أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا ،
وجرا : ويكون للمذكر ، والمؤنث .

تقول : «نَجَحَ الطالِبَانِ ، وَفَاقَتِ الطالِبَتَانِ وَ أَكْرَمَتِ الفائِضَيْنِ ، واحترمت الفائِضَيْنِ»
ونظرت إلى الطالِبَيْنِ ، وسلمت على الطالِبَتَيْنِ»

٣ - ويكون جمعا سالما أى : سلم بناء مفردة وينقسم إلى :

(أ) جمع مذكر سالم :

وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجرأ
تقول : «نَجَحَ المحمُودُونَ» و«أَكْرَمَتِ الناجِحِينَ» و«نظرت إلى الناجِحِينَ» .

(ب) جمع مؤنث سالم :

وهو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء فى آخره .

تقول : «نَجَحَتِ الفاطماتُ» ، و«احترمتُ الطالِباتِ» و«نظرتُ إلى الطالِباتِ» كما

يكون جمع تكسير ، أى : كسر المفرد ، ولم يسلم .

وينقسم إلى :

(أ) جمع تكسير للمذكر وهو مادل على أكثر من اثنين بتغيير فى صورة المفرد

نحو «جاء الرجال» و«رأيتُ الرجالَ» و«مررتُ بالرجالِ» .

(ب) جمع تكسير لمؤنث وهو مادل على أكثر من اثنتين بتغيير فى صورة

المفرد ، نحو «نَجَحَ الهنودُ» و«أَكْرَمَتِ الهنودَ» و«نظرتُ إلى الهنودِ» .

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - قسم الاسم - باعتبار الأفراد ، وغيره - ومثل لكل ما تذكر .
- ٢ - عرف المفرد ، وقسمه ، ومثل لكل قسم .
- ٣ - ما المثنى ؟ مع التمثيل لما تذكر .
- ٤ - قسم الجمع إلى قسميه - باعتبار - سلامة المفرد ، وعدم السلامة - ومثل لما تقول .
- ٥ - ما جمع المذكر السالم ؟ مثل له .
- ٦ - اذكر جمع المؤنث السالم ، ومثل له .
- ٧ - مثل لجمع التكسير : مذكرا ، ومؤنثا .
- ٨ - استخرج المفرد بنوعيه ، والمثنى بنوعيه ، واجمع بأنواعه من الأمثلة الآتية :
 - (أ) ليجع الطالبُ في الامتحان
 - (ب) فاقتِ الطالبةُ في الأخلاق .
 - (ج) نال الطالبانِ الجائزة
 - (د) سَعَدَتِ الامتتانِ بالعفة .
 - (هـ) أدَّى المسلمون واجبَ الأخوة
 - (و) فاق الرجال الأوفياء .
 - (ز) قالت الزينياتُ الحقُّ
 - (ح) قالَ العلماءُ النصحَ .
- ٩ - ضع مفردا مناسباً في موضع النقط مما يلي :
 - (أ) فاقت أقرانها
 - (ب) نالَ الجائزةَ
 - (ج) أدَّى واجبه
 - (د) سمعتُ كلامَ أمِّها
- ١٠ - ضع مثنى مناسباً ، أو جمعا مناسباً في موضع النقط مما يلي :
 - (أ) فاهمون
 - (ب) فضليات .
 - (ج) هادئان
 - (د) نابهتان .
 - (هـ) عالمان
 - (و) فضلاء .

تقسيم الاسم

الى مؤنث ، ومذكر ، وأقسام المؤنث

أم المؤمنين خديجة أعانت الرسول العظيم بمالها ، ونسبها ، وأم المؤمنين عائشة حفظت كثيراً من السنة ، وأم المؤمنين زينب نزل في شأنها قرآن يتلى ، ودستور يُرَاعَى (رضى الله عنهن) ورضى عن عمه «حمزة» أشجع الشجعان .
ومحمد الرسول العظيم كان المثل الأعلى في كل شيء وفي كرم العشرة ، ومعاونة الأهل فهو لنا القدوة الحسنة .
فلا ذكرى أطيب من ذكراه ، وما أظلت السماء ، ولا حَمَلت الأرض من يدانيم قدراً ، وشرفاً

التعليل

إذا تأملت كلمة «خَدِيجَةٌ» رأيتها علماً على السيدة الفضلى : خديجة بنت خُوَيْلِد ، أم المؤمنين .

وتجد العلم مؤنثاً لفظاً : ففيه التاء ، ومعنى لأنه علم على أنثى

ومعل ذلك : «عائشة» : علم على الصديقة بنت الصديق (رضى الله عنهما)

أما كلمة «زينب» فإنها علم على أم المؤمنين : زينب بنت جحش (رضى الله عنها) .

والعلم - هنا - لا توجد به تاء التأنيث ، وإنما التأنيث معنوي فقط ، لأن العلم

وضع لأنثى .

و «حمزة» علم على مذكر ، وهو حمزة بن عبد المطلب (رضى الله عنه) ولكن فيه

تاء التأنيث ، ويقال لمثل ذلك : إنه مؤنث لفظاً ، إذ اللفظ به التاء ، التي للتأنيث ،

ولكن العلم وضع لمذكر

و «محمد» أفضل الخلق على الإطلاق ، وضع له اسم «محمد» ليحمد في السماء ،

والأرض ، فالاسم علم على مذكر

وكل ما كان كذلك كان مذكراً

أما كلمة «ذكرى» فإن التأنيث - هنا - بألف التأنيث المقصورة في آخره ويقال

لمثل ذلك : إنه مؤنث ، لوجود ألف التأنيث المقصورة .

وكلمة «السَّمَاء» كلمة مؤنثة ، لوجود ألف التأنيث الممدودة فى آخره
فتأنيث مثل ذلك : بألف التأنيث الممدودة .

القواعد

ينقسم الاسم إلى :

(أ) مؤنث : وهو ما كانت به علامة من علامات التأنيث :

١ - تاء التأنيث : مثل ، فاطمة ، وعائشة ، وأمنة . . .

ومثل ذلك : التاء التى تلحق الاسم المذكر نحو : «طلحة» و«خمزة» ، ومعاوية .

٢ - المؤنث معنى ، نحو : «زينب» ، وسعاد ، وهند

٣ - ما فيه ألف التأنيث المقصورة ، نحو : «حُبلى» و«ذُكْرَى»

٤ - ما فيه ألف التأنيث الممدودة مثل «خمر» ، ودعاء ، وبيضاء

٥ - تاء التأنيث الفارقة فى الصفات ، نحو : «صائمة» ، وقائمة ،

وناجحة ...»

(ب) مذكر : وهو ما عدا المؤنث ، وما وضع للمذكر ، نحو «محمد» ، وعلى ،

وحسن ، وخالد ، ويكر»

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الاسم - باعتبار التذكير ، والتأنيث - ومثل لما تذكر .

٢ - ما الاسم المذكر ؟ وما المؤنث ؟ مثل لكل منهما بأكثر من مثال .

٣ - بم تميز الاسم المذكر ، والاسم المؤنث ، وضح بأمثلة .

٤ - مثل لمؤنث لفظى ومعنوى ، ولمؤنث معنوى ، ولمؤنث لفظى .

٥ - من الأسماء المؤنثة ما لحقته ألف التأنيث :

(أ) اذكرها ، بين نوعيها .

(ب) مثل لكل نوع منهما .

٦ - دخل محمد الحديقه ، فأعجبه جمالها ، وتنسبها ، ورأى فيها من كل زوج

بهيج : شاهد الوردة المتفتحة ، ونظر إلى الناضرة ، وشاهد الذابله ، ومتع ناظره بما

أودع الله تعالى فى الكون من جمال مبدع . وكل شئ فيه يدل على أن الله الواحد

- الأحد ، الذى لم يَلِدْ ، ولم يُولَدْ ، ولم يَكُنْ له كُفُواً أحد .
 (أ) استخراج الأسماء الواردة فى العبارة .
 (ب) بين المذكر منها ، والمؤنث ، واذكر علامة التأنيث .
 ٧ - فى الجمل الآتية أسماء : استخراج المذكر منها ، واذكر المؤنث ، وعلامة تأنيثه .
 (أ) قطف محمّد وردة .
 (ب) البستان منسّق .
 (ج) فاطمة فضلى بنات جنسها .
 (د) على شجاع .
 (هـ) الزهرة نديّة .
 (و) النخلة باسقة .

* * *

الفعل

تقسيمه إلى ماض ، ومضارع ، وأمر ، تعريف الماضى ، وأحوال بنائه
 تعريف المضارع ، وإعرابه ، وأحوال بنائه الأمر : أحوال بنائه .
 جدّ محمّد واجتهد فى أداء واجبه ، ونجح فى الامتحان ، وفاق أقرانه ، ويجدّ
 الصانع ويجتهد فى إتقان صناعته ، وينجح فى تقديم مصنوعات ، ويفوق بقية
 الصناع : جودة ، وإتقاناً ...
 والنجاح فى عمل يحفز إلى نجاح آخر : فجدّ يا بنى ، واجتهد فى أداء ماطلب
 منك ، والنجح فى حياتيك : العلمية ، والعملية ، واسبق أقرانك تكن الطالب المثالى
 ويصفك الناس بحسن المواطنة

التحليل

إذا أمعنت النظر فى الفعل «جدّ محمّد» وجدّت هذا الفعل يدل على حدث هو
 «الجدّ» وهذا الحدث قد وقع فى الزمن الذى سبق زمن تكلمك به ، فأنت تحكى ذلك عنه
 بعد وقوعه ...

ومثل ذلك تماماً الفعل «اجتهد» والفعل «نَجَحَ» والفعل «فَاق» ... وهكذا .
 فكل فعل يدل على حدث فى زمن مضى ، وسبق قبل زمن التكلم يقال عنه : إنه
 فعل ماضى ...

وعند إمعان النظر فى الفعل «يجد» نجد الفعل قد دل على حدث ، هو «الجد»
 واقترن هذا الحدث بزمن التكلم به ، أو بعده ...

ومثل ذلك : الأفعال «يجتهدُ» و «ينجحُ» و «يُفوقُ» و «يُحْفِزُ»
و «تكونُ» و «يُصَفِّكُ» ...

ومثل ذلك من الأفعال يقال عنه : إنه فعل مضارع ، للدلالة الفعل على حدث وقع
فى زمن التكلم ، أو بعده .

ومع التأمل فى الفعل «جدَّ يا بنى» نجد أنه يدل على طلب الجد بعد زمن
التكلم به ، فهو طلب ، وأمر بالجد ...

ومثل ذلك الأفعال : «اجتهدُ» ، «انجحُ» و «اسبقُ»

وكل فعل يدل على وقوع حدث بعد زمن التكلم ، يقال له : إنه فعل أمر ...

وذلك : للدلالة على طلب حدث يقع بعد زمن التكلم به .

القواعد

١ - الفعل : مادل على حدث ، مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضى ، والحال ،

والاستقبال

٢ - ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :

(أ) الفعل الماضى :

وهو ما يدل على حدوث شىء قبل زمن التكلم به ، تقول : «فازَ ، وفأقَ ، وعَلِمَ ،

وفهِمَ ، وحَسُنَ ، وعَظُمَ ...» .

(ب) الفعل المضارع :

وهو مادل على حدث شىء فى زمن التكلم ، أو بعده ، تقول : «يفوزُ ، ويفوقُ ،

ويَعْلَمُ ، وَيَفْهَمُ ، وَيَحْسُنُ ، ويعظُمُ ...» .

(ج) فعل الأمر :

وهو ما يطلب به حدوث شىء بعد زمن التكلم به ، تقول : «فُزْ ، وفُوقُ ، واعلِمْ ،

وافهَمْ ، واحسُنْ ، واعظَمْ ...» .

٣ - أحكام الفعل الماضى :

الفعل الماضى مبنى دائما ، وأبداً :

أ) البناء على الفتح الظاهر :

إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر ، تقول «قَامَ ، وَنَجَحَ ، وَفَتَحَ ، وَنَصَرَ ، وَحَسَنَ ، وَشَرَّفَ ، وَنَجَّحْتَ ، وَفَاقَتْ ...» .

ب) البناء على الفتح المقدر :

إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر ، تقول : «سَعَى ، وَهَدَى ، وَسَمَا ، وَغَزَا ...»
وإذا كان الفعل الماضي متصلا بواو الجماعة كان الفتح مقدرًا ، تقول «نَجَّحُوا ، وَسَعَدُوا ، وَقَازُوا ...» .

فالفعل الماضي ، مع واو الجماعة مبنى على فتح مقدر على آخره ، منع من ظهوره اشتغال المحل ، وهو الحرف الأخير بحركة المناسبة وهي الضمة ، المأتى بها لمناسبة واو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل الفعل .

أما إذا اتصلت بالفعل الماضي تاء الفاعل ، نحو : «لَجَّحْتُ ، وَنَجَّحْتُ ، وَنَجَّحْتِ» فإن الفعل يكون مبنيا على فتح مقدر ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ، لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة .

ومثل تاء الفاعل «نون النسوة» تقول : «الطالباتُ لَجَّحْنَ في الامتحان» وتاء الفاعل ، هي الفاعل ، وكذلك نون النسوة .

٤ - أحكام الفعل المضارع :

وهو ما كان في أوله حرف من حروف «أنيب» .

أ - إعرابه :

يعرف الفعل المضارع لمشابهته الاسم ويكون إعرابه على النحو التالي :

يرفع بالضمة الظاهرة ، إذا تجرد عن الناصب ، والجازم ، وكان صحيح الآخر و تقول «يسعدُ ، يفتحُ ، ويكرمُ ...» .

ويرفع بالضمة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، تقول يخشى ، يسعى ، ويدعو ويسمو ، ويهدي ...» .

ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، تقول «ينجحان ، وتنجحان ، وينجحون ، وتنجحون ، وتنجحين ...» .

وينصب بالفتحة الظاهرة ، إذا دخل عليه ناصب ، نحو «لَنْ يَنْجَحَ كِسْلَانُ»
ولن يسمو حَقُودُ» و «لَنْ يَهْدَى شَرِيرٌ إِلَى خَيْرٍ» ويحذف النون إذا كان من الأفعال
الخمسة .

ويجزم بالسكون إذا دخل عليه جازم ، وكان صحيح الآخر ، نحو «لَمْ يَغْزُ
كَسْلَانُ...» ويحذف حرف العلة إذا كان معتلا ، تقول : «لَمْ يَخْشَ ، ولم يَغْزُ ، ولم
يَسْمُ» ويجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، تقول : «الطالبان لم يكذبا ،
ولم يقصرا في أداء الواجب» .

(ب) بناؤه :

يبني الفعل المضارع في حالتين :

إحدهما : إذا اتصلت به نون التوكيد : ثقيلة ، أو خفيفة ، قال اللَّهُ تعالى :
«لِيُسْجَنَنَّ» ، وليكوناً من الصَّاعِرِينَ» .
والبناء - هنا - على الفتح .

وثانيهما : إذا اتصلت به نون النسوة تقول : «الطالِبَاتُ يَنْجَحْنَ فِي
الامتحان ..» .
والبناء - هنا - على السكون .

ه - أحكام فعل الأمر :

فعل الأمر مبني على السكون إذا كان صحيح الآخر ، نحو : «قُمْ ، واقفح ،
واجتهد ، واعلم ..» .

ويبنى على حذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، نحو : «اسع ، واغز ، واهد» .
«فاسع» مبني على حذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها .. و «اغز» مبني على
حذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها ، و«اهد» مبني على حذف الياء ، والكسرة
قبلها دليل عليها . كما يبني على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو :
«افتحا ، وافتحوا ، وافتحي ..» .

والقصد : فإن فعل الأمر يبني على ما يجزم به مضارعُه ، إذ هو فرع منه ...

الأسئلة والتطبيق

- ١ - ما الفعل ؟ مثل له .
 - ٢ - قسم الفعل إلى أقسامه ، ومثل لكل قسم من الأقسام بأمثلة .
 - ٣ - ما الفعل الماضي مثل له بأمثلة .
 - ٤ - ما الفعل المضارع ؟ مع التمثيل لما تذكر .
 - ٥ - مثل لفعل الأمر بأمثلة ، وعرفه .
 - ٦ - اذكر أحكام الفعل الماضي ، مع التمثيل لما تذكر .
 - ٧ - اذكر أحكام الفعل المضارع ، ومثل له فى حالتى الإعراب ، والبناء .
 - ٨ - ما أحكام فعل الأمر ؟ مثل لما تذكر .
 - ٩ - كتب الله لك النجاح ، وحقق لك الفلاح إن اتبعت ما أوصيك به : اعبد ربك مخلصاً له الدين ، واعمل بما تعلم ، وتأدّب فى مجلس أساتذتك ، وارح شعوراً إخوانك وحافظ على حيبهم ، والتعاون معهم . فإن من يعبد الله تعالى ، ويقبل على الدرس ، يكرمه الله ، ويجعل النجاح حليفه ...
- (أ) فى العبارة المتقدمة أفعال : استخرجها ، وبين نوع كل فعل منها .
- (ب) بماذا عرفت الماضى ، والمضارع ، والأمر : وضع ذلك ، مع التمثيل لما تذكر .
- ١٠ - اذكر علامات الإعراب ، والبناء فى أفعال الأمثلة الآتية :
- (أ) قال الطالب الحق . (ب) نجح محمد فى الامتحان .
- (ج) سعى المجد فى الخير . (د) سَمَا الصادق إلى المجد .
- (هـ) يفلح المتقون . (و) يخشى المتقى ربه .
- (ز) والله لأخلصن العمل . (ح) الطالبات ينجحن فى الامتحان .
- (ط) اسع فى الخير . (ى) أدِّ واجبك فى إتقان .
- (ك) - من عاهد الله على الطاعة أخلص له العمل .

نواصب

المضارع الآتية وبيان معانيها

(أن ، كن ، كئي ، لام التعليل)

أَخْلَصُ لِرَبِّي الدِّينَ ، وَالْعَمَلَ ، وَأَفْوِضُ لَهُ أَمْرِي ، وَأَطْمَعُ فِي كَرَمِهِ ، وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَ لِي ، وَأَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَنِي عَلَى تَقْصِيرِي ، وَأَعْقِدُ الْعِزْمَ عَلَى عَمَلِ الْخَيْرِ دَائِمًا ، فَلَنْ يَبْتَالَ أَهْلُ السُّوءِ إِلَّا السُّوءَ ، وَلَنْ يَضُرُّوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَثِقَ فِي إِقْبَالِهِ عَلَيْكَ بِالْعَطَاءِ لِكَيْلَا تَحْزَنَ عَلَى قَائِتٍ ، وَلَا آتٍ ... لِيَغْفِرَ لَكَ ، وَلِتَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ .

التحليل

إذا نظرت إلى الفعل «أَخْلَصُ» وجدته فعلا مضارعاً وعند النظر إلى حركة الحرف الأخير منه، وهو الصاد وجدت الحركة الضمة .

وهنا نقول : إن الفعل المضارع لم يسبقه ناصب يقتضى نصبه ، ولا جازم يقتضى جزمه ، أى : تجرد عن الناصب ، والجازم ، ومادام كذلك فإنه يكون مرفوعاً ، لتجرده عن الناصب ، والجازم ...

ومثل ذلك : «أَفْوِضُ ، وَأَطْمَعُ ، وَأَعْقِدُ ، وَأَخَافُ» وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . أما الفعل «أَرْجُو» فإنه مرفوع كذلك إلا أن الضمة مقدرة على الواو ، وهنا نقول : جاء الرفع بالضمة الظاهرة في «أَخْلَصُ» ، وَأَفْوِضُ وَأَطْمَعُ ، وَأَعْقِدُ ، وَأَخَافُ» . وبالضمة المقدرة في «أَرْجُو» .

أما الفعل «يَغْفِرُ» فحقه أن يكون كذلك ، أى : يكون مرفوعاً بالضمة ، إلا أن هذا الفعل قد دخلت عليه «أَنْ» فنصبته ، ولذلك : نجده منصوباً بالفتحة .

وسبب النصب هو : دخول «أَنْ» التى تسمى المصدرية عليه ، وهى من نواصب الفعل المضارع .

ومثل ذلك الفعل «يُحَاسِبُ» فإنه منصوب «بِأَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . أما الفعل «يَبْتَالُ» فإن حقه الرفع ، ولكن لما دخلت عليه «لَنْ» صار منصوباً بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثل ذلك الفعل «يَضُرُّوا» فقد نصب «بِأَنْ» وقد كانت علامة نصبه حذف النون

لانه من الأفعال الخمسة .

ومثل ما تقدم الفعل «تَحَزَّنَ» فقد نصب «بِكَىُّ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أما الفعل «يَغْتَرِّ» فقد نصب باللام ، التي يقال لها : لام التعليل ، ومثل ذلك الفعل «تَكُونُ» فقد نصب بلام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

القواعد

١ - الفعل المضارع : ما كان فى أوله حرف من حروف المضارعة المجموعة فى هجاء «أُنِيَتْ» : فالهمزة للمتكلم : مذكرا ، أو مؤنثا ، والنون للمتكلم المعظم نفسه ، أو للمتكلم الذى يكون معه غيره ، والياء للغائب ، والتاء للمخاطب ، أو الغائبة .

٢ - حكم الفعل المضارع : أنه معرَّب ما لم تتصل به نون التوكيد ، أو نون ، النسوة ، وفى الحالتين يكون مبنيا ، مع نون التوكيد على الفتح ، ومع نون النسوة على السكون .

٣ - يرفع الفعل المضارع : إذا تجرد عن الناصب ، والجازم ، ويرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، وبالضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر .

٤ - يرفع الفعل المضارع : إذا كان من الأفعال الخمسة بثبوت النون .
والافعال الخمسة هى : كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنتين ، أو واو الجماعة ، أو ياء مؤنثة مخاطبة .

وهى «يَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلَانِ ، وَيَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلَيْنِ .

٥ - ينصب الفعل المضارع : إذا دخل عليه ناصب . ونواصب الفعل المضارع «أَنْ وَلَنْ ، وَإِذَنْ ، وَكَيْ ، وَلَمْ الْجُحُودِ ، وَحَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ ، وَالْوَاوُ ، وَأَوْ» .

٦ - يعيننا - فى المقام الأول - من النواصب «أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَيْ ، وَلام التعليل» .

٧ - ينصب الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد النواصب المتقدمة ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، أو المقدرة إذا كان معتل الآخر . وينصب بحذف النون إذا كان فعلا من الأفعال الخمسة .

٨ - ويجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه جازم ، وعلامة الجزم السكون إذا كان

الفعل صحيح الآخر ، ويحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، ويحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

الاسئلة والتطبيقات

- ١ - يم يعرف الفعل المضارع ؟ مثل لما تذكر .
- ٢ - متى يعرب الفعل المضارع ؟ ويم يعرب ؟ مثل لما تقول .
- ٣ - متى يكون الفعل المضارع مبنيًا ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .
- ٤ - اذكر الأفعال الخمسة ، ومثل لها .
- ٥ - يم تعرب الأفعال الخمسة ؟ مع التمثيل لما تذكر .
- ٦ - إذا تجرد الفعل المضارع عن الناصب ، والجازم فماذا يكون إعرابه ؟ مثل لما تذكر .
- ٧ - اذكر نواصب الفعل المضارع ، ومثل للأدوات : « أن ، ولن ، وكفى ، ولامّ التعليل » مع دخولها على الفعل المضارع .
- ٨ - يم ينصب الفعل المضارع : مثل لما تذكر .
- ٩ - إذا دخل ناصب من نواصب الفعل المضارع على فعل من الأفعال الخمسة : فماذا يكون النصب : مثل لما تذكر .
- ١٠ - مثل لفعل مضارع مجزوم .
- ١١ - أي بنى : أذ واجبك في إخلاص لكى تنجح ، ولن تنال ما تريد إلا إذا راقبت ربك في جميع أعمالك ، وإن الله تعالى يحب من عبده أن يقبل عليه بالسمع والطاعة ، فما أحسن أن تفعل الخير ! لتكون من الناجحين .
(أ) استخراج الأدوات الناصبة للفعل المضارع من العبارة ، واذكر معانيها .
(ب) اذكر الأفعال المنصوية ، وناصبها ، وعلامة النصب فيها .
- ١٢ - في الأساليب الآتية أفعال مضارعة منصوية : استخراجها ، وبين ناصبها ، ومعناه ، وعلامة النصب .
(أ) « يريد الله أن يخفف عنكم . » (ب) « لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا »
(ج) استذكر دروسك لتفوز . (د) أد عمك لكى تنجح فى حياتك

- (هـ) «فرددناه إلى أمه كي تقر عينها» (و) سالم الناس لتسلكم من شرورهم .
 ١٣ - ضع في الكان الخالي من الجمل الآتية ناصبا مناسبا .
 (أ) يُسعدني تنجح في الامتحان (ب) أطع ربك تفلح .
 (ج) تحبب إلى زملائك يتحجبوا إليك . (د) يفوز بالخير كسلان .
 (هـ) تنال الخير إلا بالتقوى . (و) أريد تفوز .
 (ن) أقول إلا خيرا يرضاه الله . (ح) يسرنى تكون فائقا .

* * *

الإعراب

تقسيمه إلى ظاهر ، وغير ظاهر ، أنواعه : ما يشترك في الأسماء ، والأفعال ، وما يختص بالأسماء ، وما يختص بالأفعال .

* * *

يَسْعُدُ الطالبُ بنجاحه ، وَيَسْمُوُ الفَتَى بخلقه ، ويدعوُ إلي الله تعالى بالحكمة
 والموعظة الحسنة ، وَلَنْ يَسْمُوَ كسولاً ، ولم يَهْدِ إلى الخير شريراً .
 وعليك أن تنأى بنفسك عن مواطن الشبهات ، وأن تَتَمَسَّكَ بأهداب الفضائل ،
 حتى تصلَ إلى ما تريدُ ، وتبلِّغَ فوقَ ما تؤمِّلُ .

البيان

الفعل «يَسْعُدُ» في أول العبارة فعل مضارع ، معرب ، مرفوع لتجرده من الناصب
 والجازم بالضممة الظاهرة على آخره .
 ومثله في العبارة الفعل المضارع «تُرِيدُ» والفعل المضارع «تُؤمِّلُ» أما الفعل
 «يَسْمُوُ» فإنه مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم كذلك ، إلا أننا لا نجد الضمة
 الظاهرة على آخره .

وسبب ذلك أن الفعل معتل الآخر بالواو ؛ لأنه من السُّمُو «سَمًا يَسْمُوُ» فالضممة غير
 ظاهرة على الحرف الأخير : «الواو» ولكنها مقدرة ، وسر تقدير الضمة : الثقل الذي

ينشأ من الضمة الثقيلة على الواو التي هي حرف علة ...
فالإعراب - هنا - غير ظاهر ، ويقال له المقدر ، وسر التقدير : الثقل ومثل ذلك
تماما «يَدْعُو» .

أما الفعل «يَسْمُو» في «لَنْ يَسْمُو» فإنه منصوب «بَلَنْ» وقد ظهرت الفتحة على
الواو ؛ لأن الفتحة أخف حركات الإعراب ، ويقال : إن الفتحة ظهرت على الواو
لخفتها ، كما ظهرت الفتحة على آخر الفعل «تَمَسَّكَ» و «تَصَلَّ» وذلك : لأن الفتحة
تظهر على الفعل إذا كان صحيح الآخر ، وكان منصوبا بناصب سبقه ...
أما الفعل «يَهْدِي» فإنه مجزوم «بَلَمْ» وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل
عليها ...

فالجزم إذا دخل على الفعل المعتل الآخر : الناقص كان جزمه بحذف الألف ،
والفتحة قبلها دليل عليها ، نحو «لَمْ يَسْعَ إِلَى خَيْرٍ حَقُّودٌ» ومثل ذلك الواو في نحو
«لَمْ يَدْعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْحَرَفِ إِلَى هَوَاهُ» فالفعل «يَدْعُ» مجزوم بحذف الواو ،
والضمة قبلها دليل عليها ...

وإذا نظرت إلى كلمة «الطَّالِبُ» وجدتها مرفوعة بالضمة الظاهرة : لأن موقعها في
الجملة يتطلب ذلك ، فإنها فاعل للفعل «يَسْعَدُ» .
وهذا الضم ظاهر : لأن الكلمة مفردة وآخرها حرف صحيح يتحمل حركات الإعراب
جميعها ، ومثل ذلك «كسولٌ» .

أما ، الفَتَى فإنها مرفوعة ، مثل كلمة «الطَّالِبُ» ولكن الضمة - هنا - لم تظهر
على آخر الكلمة ؛ لأن آخر الكلمة أَلْفٌ ، والألف يتعذر ظهور الفتحة عليها
أي : أن الألف لسكونها دائما ، يتعذر أن تتحمل الحركة ...
ويقال لهذا : الإعراب : إنه إعراب مقدر ، وغير ظاهر .

أما لفظ الجلالة «اللَّهُ» فقد وقع مجرورا بالحرف «إِلَى» وقد ظهرت الكسرة على
آخره ، ومثل ذلك «بالحكمة ، والموعظة الحسنة» ، و «الخير» ، و «مواطن» ،
و «أهداب» و «الفضائل»

القواعد

- ١ - ينقسم التغيير إلى قسمين :
(أ) لفظي : وهو ما لا يمنع من النطق به مانع ... ويقال له : ظاهر .
(ب) تقديري : وهو ما يمنع من النطق به مانع ، من : تعذر ، أو استثقال ،
ويقال له : إنه غير ظاهر .
- ٢ - وسبب التغيير دخول العامل الذي يقتضى الرفع ، أو النصب ، أو الجر أو
الجزم .
- ٣ - عند دراسة الأفعال ، والأسماء ، والتأمل فيما وقع منها فى العبارة نجد ما
يلى :
(أ) الرفع : ويكون بالضمة ، وهى علامة الإعراب الأصلية ، أو بما ناب عنها ،
وهى علامات فرعية - يكون فى الأفعال والأسماء .
تقول : ينجحُ المجدُّ « فالرفع فى الفعل « ينجحُ » وفى الاسم « المجدُّ » .
(ب) النصب : ويكون فى الأسماء ، والأفعال كذلك : وعلامته الأصلية الفتحة
.. تقول : « لن يحفظَ الجميلَ إلا حر » : فالفعل « يحفظَ » منصوب بـ « لن » ، وقد ظهرت
الفتحة على آخره ، وكذلك الاسم « الجميلَ » فإن الفتحة ظاهرة على آخره .
(ج) الجر : وعلامته الأصلية الكسرة ، ويختص بالأسماء ، ولا يدخل الأفعال
مطلقا ، تقول : « نظرت إلى محمدٍ » : « فمحمدٍ » اسم مجرور بـ « إلى » ، وعلامة جره
الكسرة الظاهرة .
(د) الجزم : وعلامته الأصلية السكون ، ويختص بالأفعال ، ولا يدخل الأسماء .
تقول : « لم ينجحَ كسولٌ » فالفعل « ينجحُ » قد دخلت عليه « لم » فصار مجزوما بها
وعلامة جزمه السكون .
- ٤ - علامات الإعراب الأصلية أربعة : الفتحة ، والضمة ، والكسرة ،
والسكون .
- ٥ - لكل من العلامات الأصلية المتقدمة ما يتوب عنها ، ويقال
لها : إنها علامات فرعية للإعراب .

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - ما الإعراب ؟ ومم يحدث ؟
- ٢ - مثل بأمثلة للإعراب الظاهر فى الأسماء والأفعال .
- ٣ - اذكر أمثلة معربة إعرابا غير ظاهر فى الأسماء وفى الأفعال .
- ٤ - ما علامات الإعراب الأصلية ؟ مثل لكل علامة ...
- ٥ - مالذى تشترك فيه الأسماء ، والأفعال من علامات الإعراب : مثل لما تذكر .
- ٦ - مالذى تختص به الأسماء ؟ وضح بالتمثيل ؟
- ٧ - مالذى تختص به الأفعال : مثل لما تذكر .
- ٨ - أى بُنى : كن السميع المطيع لأساتذتك ، واعمل لمرضاة ربك ، وكن له ذاكرا شاكرا ، وكن معه متأدبا بأداب شرعه الحنيف ... إخوانك أعوانك على الخير : فكُن الصديق ، والرفيق ، ولا تكدر صفو أحد منهم ، ولا تُغضب أحداً . وأد واجبك فى همة وإخلاص تكن من الناجحين الفائزين :
- (أ) استخراج من العبارة الأسماء المنصوبة ، واذكر علامة النصب الأصلية .
- (ب) استخراج من العبارة الأسماء المرفوعة ، واذكر علامة رفعها .
- (ج) استخراج من العبارة الأسماء المجرورة ، واذكر علامة جرّها .
- (د) استخراج من العبارة الأفعال المجزومة ، واذكر علامة الجزم .
- ٩ - استخراج المعرب من الأمثلة الآتية ، واذكر نوع إعرابه : من الأفعال والأسماء .
(أ) أنت تسمع نصيح أساتذتك . (ب) محمد يطيع أبويه .
(ج) الفتى الحق من يقبل على دروسه . (د) الطالب المجد صبور على العمل .
(هـ) لن تبلغ ما تريد إلا بالمثابرة . (و) لم يسعد حقود .

البناء

أنواعه ، بيان كل نوع :

فَأَزَّ الْمُتَّقُونَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَخْلَصُوا لِلَّهِ الدِّينَ ، وَالْعَمَلَ ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَرَضُوا عَنْهُ ، وَلَعَلَّ الشَّبَابَ يَنْهَجُونَ هَذَا الْمَنْهَجَ ، حَتَّى تَسْعَدَ حَيَاتُهُمْ ، وَتَرْقَى أَعْمَهُمْ ، فَلَقَدْ كَانَ أَبَاؤُنَا بِالْأَمْسِ فِي صِلَةِ دَائِمَةٍ بِهِمْ ، وَفِي دَأْبٍ ، وَإِصْرَارٍ عَلَى النَّهْوِ

بمجتمعهم ، ومنذ تَخَلُّينا عن هدفهم فاتنا خير كثير ...
وأنتَ يمكنك أن تلحق بركبهم إذا أقبلت على ربك بالعبادة ، وعلى عمَلِك بالإتقانِ
وتألكه إنك لفائز إن تَمَسَّكت بأهداب الفضائل ، فاعْمَلِ الخير ، وابتعد عن الشر .

البيان

عند التأمل في الفعل «فَازَ» فإننا نجدُه فعلا ماضيا ، والفعل الماضي مبني دائما
ويناؤه في هذه الحالة على الفتح : لأنه صحيح الآخر ، ولم يتصل به شيء .
ومثله الفعل «رَضِيَ» فقد بني على الفتح ، وظهرت الفتحة على الياء لحقتها
.. وكذلك الفعل «كَانَ» وكذلك الفعل «فَاتَ» .

أما الفعل الماضي «أَخْلَصُوا» فإنه مبني ، ويناؤه في هذه الحالة على الضم لاتصاله
بواو الجماعة ، والواو ضمير رفع ساكن ...
ومثل ذلك الفعل «رَضُوا» .

أما الفعل الماضي «تَعَالَى» فإنه مبني على الفتح المقدر ، لتعذر ظهور الفتح على
آخره .

أما الفعل «تَمَسَّكَتَ» فإنه مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل .. وهي
مفتوحة للمخاطب ...

أما الفعل «اعْمَلْ» فإنه فعل أمر ، قصد به طلب شيء ، وهو مبني على السكون
ومثله الفعل «ابْتَعِدْ» .

وواو الجماعة في «رَضُوا» ضمير ، مبني على السكون ، وكذلك الضمير «تَا»
وهو «تَا» الفاعلين ضمير مبني على السكون ...

أما «أَنْتَ» فإنه ضمير فصل مبني على الفتح ، وكذلك تاء الفاعل في الفعل
«أَقْبَلتَ» ...

وكذلك الأسماء «أَمْسٍ» فأمسٍ : اسم مبني على الكسر ، و «مُنْذُ» على القول
بالاسمية يكون البناء على الضم ، وكذلك علي القول بالحرفية ، والحروف كلها مبنية
ومن ذلك في العبارة : «الباء» في «برضوان ...» . والبناء على الكسر ، وكذلك
الحرف «عَنَ» والبناء على السكون ، و «حتى» والبناء كذلك على السكون ، وكذلك

الحرف «قَدْ» والبناء على السكون ... وهكذا .

القواعد

١ - البناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ...

٢ - ألقاب البناء - كألقاب الإعراب - أربعة : الفتح ، والكسر ، والضم ، والسكون .

٣ - الأفعال تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

(أ) الماضي : مبنى أبداً ، ويبنى على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر ، والمقدر إذا لم يكن كذلك ، ويبنى على الضم ، إذا اتصل به واو الجماعة ، وعلى السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، نون النسوة) .

(ب) الفعل المضارع : يبني في حالتين :

إذا اتصلت به نون التوكيد ويكون بناؤه على الفتح ، تقول : «وَاللَّهِ لَأَجْتَهِدَنَّ» وإذا اتصلت به نون النسوة ، ويكون البناء على السكون تقول «الطالبات يَنْجَحْنَ فِي الامتحان» .

(ج) فعل الأمر : ويبني على ما يجزم به مضارعه ، فيبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ، وعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، وعلى حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٤ - البناء في الأسماء : يكون على الضم ، نحو «حَيْثُ» وعلى الفتح ، نحو : «أَيْنَ ، وَكَيْفَ» وعلى الكسر ، نحو : «أَمْسِ» وعلى السكون نحو «كَمْ» ...
والحروف كلها مبنية : والبناء على السكون نحو «قَدْ» وعلى الفتح نحو «إِنَّ» وعلى الكسر نحو «باء الجر ، ولام الجر» وعلى الضم نحو «مُنْذُ» على القول بحرفيتها .

الأسئلة والتطبيقات

١ - اذكر البناء ، ومثل له .

٢ - اذكر ألقاب البناء ، مع التمثيل لما تذكر .

٣ - علام يبني الفعل الماضي ؟ وضح بأمثلة .

- ٤ - متى يبنى الفعل المضارع ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .
 ٥ - علام يبنى فعل الأمر ؟ مثل لما تقول .
 ٦ - علام يكون البناء فى الأسماء ؟ مثل لما تذكر .
 ٧ - الحروف كلها مبنية : اذكر أحوال بنائها ، مع التمثيل لما تذكر .
 ٨ - صُنْ نفسك عن الدتّايا ، واحملها على مايزينها ، ولا تركن إلى قرناء السوء ،
 فإنهم يقودونك إلى مواطن الهلاك ...
 وتحلُّ بفاضل الإخلاص واجعل يومك خيرا من أمسك ، وغدك أفضل من يومك ،
 تكن من الفائزين .

- (أ) فى العبارة المتقدمة أفعال مبنية استخرجها ، وبين نوع بنائها .
 (ب) استخرج المبنى من الأسماء ، واذكر لقب بنائه .
 (ج) استخرج الحروف ، واذكر ما بنى عليه كل حرف .
 ٩ - عين الكلمة المبنية ، ونوعها ، ونوع بنائها فى الجمل الآتية :
 قال الله تعالى :

- (أ) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا .
 (ب) «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ ، وَانْحَرْ» .
 (ج) «وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ» .
 (د) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ، وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا .
 (هـ) «لَعَلَى أَسْبَابِ» .
 (و) «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاها ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّها» .

- ١٠ - ضع فى مكان النقط اسما مبنيا :
 (أ) «..... يقع المعهد» ؟
 (ب) «..... يفعل الخير لا يعدم جوازيه» .
 (ج) «..... تأنى نال ما تمنى» .
 (د) «..... أصبحت» ؟

١١ - مثل فى جمل تامة للائى :

(أ) فعل مبنى على الفتح .

(ب) فعل مبنى على السكون .

(ج) حرف مبنى على الكسر .

(د) اسم مبنى على الفتح .

(هـ) حرف مبنى على الضم .

(و) حرف مبنى على الفتح .

الفاعل

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ومضمر ، تعريف كل .

نَجَّحَ محمدٌ فى حَيَاتِهِ العلمية ، والعملية ؛ لأنه قضى حَيَاتَهُ يسمع ، ويطيعُ ،
وقد سعدت أسرتهُ بمستقبله الباهر ، وكان لإخوته النموذج الطيب ؛ ففرح به أبوه وسارَ
على دَرْنِهِ أخوه ، وقد جدُّ الفنى واجتهدَ حتى نال حظا كحظ أخيه

البيان

إذا نظرت فى الجملة الفعلية «نَجَّحَ محمدٌ» وجدتها قد استوفت ركنيها : الفعل .
والفاعل .

فالفعل «نَجَّحَ» وهو فعل ماض ، دل على وقوع حدث النجاح فى الزمن الماضى
وهو الركن الاول ، والذي قام بالنجاح ، وأحدثه هو «محمدٌ» ويقال له : الفاعل ، وهو
الركن الثانى فى الجملة الفعلية .

أما ضبط آخر محمد ، وهو حرف الدال فإنه الضم ؛ فهو مرفوع لأنه فاعل ،
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ومثل ذلك الجملة الفعلية «سَعِدَت أسرتهُ ...» فالفعل «سَعِدَ» والتاء تاء التانيث
الساكنة ، وقد دلت هذه التاء على أن الفاعل مؤنث ، وهو «أسرته» كما ظهرت الضمة
- أيضا - على التاء من «أسرته» .

أما الجملة الفعلية «فرح أبوه» فإن الفاعل فيها كلمة «أبوه» والرفع - هنا -

بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة ، وهى «أَبوكَ ، وأخوك ، وخمرك ، وقوك ، وهنوك ، وذو مال» وهى ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .
ومثل ذلك «سأَرَ عَلَى دَرَبِ أَخِي» فالفاعل «أخيه» وهو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة .

أما جملة «.... جَدُّ الْفَتَى» فإن الفعل «جَدُّ» والفاعل «الْفَتَى» والرفع - هنا - مقدر على الألف ؛ لأن «الْفَتَى» اسم مقصور ، ويتعذر ظهور الحركات على الألف لسكونها ...

وعند التأمل فى جملة «قَضَى حَيَاتِهِ» نجد الفعل «قَضَى» وليس له فاعل ظاهر وإنما قدره ضميرا فى الفعل «قَضَى» يعود على «محمد» والتقدير : قضى هو حياته لأنه لا بد من الفاعل ، فإذا لم يجده ظاهراً قدرناه مضمرًا
ومثل ذلك : «يَسْمَعُ ، وَيَطِيعُ» فالفاعل «هو» يعود على «محمد» وكذلك الفاعل فى «اجْتَهَدَ» ...

القواعد

١ - تعريف الفاعل فى اللغة : الفاعل : هو من أوجد الفعل ، وفى الاصطلاح : هو الاسم المرفوع ، المذكور قبله فعله .
فالاسم : يخرج الفعل ، والحرف ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .
ويكون صريحا ، نحو «نَجَّحَ سَعِيدٌ» كما يكون مؤولا ، كقوله تعالى : أولم يكفهم أنا أنزلنا ، «فإن» حرف توكيد ، ونصب ، و«نأ» اسم «أن» مبنى على السكون فى محل نصب ، و«أنزلنا» فعل ماض ، وفاعله «نأ» والجملة : فى محل رفع خبر «أن» و «أن» وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل «يكفى» والتقدير : أولم يكفهم إنزلنا .

والمرفوع : يخرج المنصوب ، والمجرور ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .
والمذكور قبله فعله : يخرج المبتدأ ، واسم «إن» وأخواتها ، لعدم تقدم فعل قبلهما كما يخرج اسم «كأن» وأخواتها واسم «كأد» ، وأخواتها . فإنهما وإن تقدمهما فعل فإن

هذا الفعل ليس فعل واحد منهما .

ومثل الفعل : اسم المفعول نحو «هَيَّهَاتَ العَقيق» : فالعَقيق : فاعل وكذلك
اسم الفاعل ، نحو : «أناجِح أخوك» ؟ فأخوكَ فاعل لاسم الفعل وهو «ناجِح» .

٢- حكم الفاعل :

يرفع الفاعل بالضمة الظاهرة على آخره ، أو بما ناب عنها ، وقد تكون الضمة ظاهرة
وقد تكون مقدره للتعذر ، أو للتثقل .

٣ - ينقسم الفاعل إلى ظاهر ، ومضمر :

(أ) فالفاعل الظاهر : ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة .

(ب) والفاعل المضمر : ما لا يدل على المراد منه إلا بواسطة قرينه : تكلم أو
خطاب ، أو غيبة .

ومن أنواع الظاهر :

الفاعل المفرد المذكر ، نحو «نَجَحَ محمدٌ» و «يَسْعَدُ خَالِدٌ»

والفاعل المفرد المؤنث ، نحو «سَعَدَتِ فاطمةٌ» ، وَتَفَوَّزُ عائِشةٌ» .

والفاعل المثني المذكر ، نحو «فاز الصديقان» ، و «يُفَوِّزُ المحمدان» .

والفاعل المثني المؤنث ، نحو «ثَأَّتِ الفاطمَتان» و «تَسْعَدُ الطالبتان» .

والفاعل المجموع جمع مذكر سالما ، نحو «نَجَحَ المحمَدُونَ» و «يُنَجِّحُ المجدُّونَ» .

والفاعل المجموع جمع مؤنث سالما ، نحو «نَجَحَتِ الفاطمات» و «تَنجِجُ القَاطماتُ» .

ومثال الفاعل المجموع جمع تكسير لمذكر ، نحو «سَعِدَ الزبُودُ» و «يَسْعَدُ الزبُودُ» .

ومثال الفاعل المجموع جمع تكسير لمؤنث ، نحو «فازت الهنودُ» و «تفوز الهنودُ»

الفاعل المضمر :

والضمير ما دل على تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة :

فالتكلم الواحد أو الواحدة ، نحو «نَجَحْتُ ، وَسَعَدْتُ» .

والمتمدد ، أو المعظم نفسه ، نحو : «اجتهدنا ، ونجحنا» .

والمخاطب الواحد المذكر ، نحو : «نَجَحْتَ ، وفزت» .

والمخاطبة الواحدة المؤنثة ، نحو «نَجَحْتِ ، وفزت» .

- ومثال ضمير المخاطبين ، أو المخاطبتين ، نحو «مُجْتَمَا ، وفزْتُمَا» .
- ومثال ضمير المخاطبين ، نحو : «مُجْتَمِّم ، وفزْتُم» .
- ومثال ضمير المخاطبات ، نحو «مُجْتَمَات ، وفزْتُن ...» .
- ومثال ضمير الواحد الغائب ، نحو «نَجَّح» فى قولك : «محمدٌ نجح» أى : هو .
- ومثال ضمير الواحدة الغائبة ، نحو «نُجِّحْتُ» فى قولك «سُعَادٌ نُجِّحَتْ» أى «هى» .
- ومثال ضمير الغائبين : مذكرين ، كانا أو مؤنثين . نحو «الطالبان نُجِّحَا ، والطالبتان نُجِّحْتَا» أى : هما .
- ومثال ضمير الغائبين : «الطلابُ فَاقُوا» أى : هُمُ .
- ومثال ضمير الغائبات : «الطالباتُ نُجِّحْنَ» أى : هنُ .
- وما تقدم من الضمائر يقال عنها : إنها ضمائر متصلة .
- ومثال المنفصل أن تقول : «ما فاقَ إلا أنا» «فأنا» فاعل ، وهو ضمير منفصل ... وكذلك البواقي

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - عرف الفاعل فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاه ، وشرح التعريف .
- ٢ - مثل للفاعل : صريحا ، ومؤولا .
- ٣ - ما حكم الفاعل الإعرابى ؟ مثل لما تذكر .
- ٤ - قسم الفاعل الى قسميه ، ومثل لكل قسم منهما بأمثلة ؟
- ٥ - ما الفاعل الظاهر ؟ وما الفاعل المضمَر ؟
- ٦ - مثل للفاعل الظاهر بأمثلة تستوعب جميع أنواعه .
- ٧ - مثل للفاعل المضمَر المتصل بأمثلة تستوعب جميع الأنواع .
- ٨ - مثل للفاعل المضمَر المنفصل بأمثلة متعددة .
- ٩ - إذا أردت الخير ، ورمت النجاح فاحرص على العبودية الحققة ، وأقبل على ربك بالذكر ، والشكر ، ولا تنو إلا الذى هو خير ، ولا تجعل فى قلبك غلا لمؤمن واسمع نصح أساتذتك ، وتعاون مع زملائك على البر ، والتقوى .
- عندئذ تسعد فى حياتك ، وتفوز فى مستقبل أيامك .

(أ) فى العبارة المتقدمة أفعال : استخرجها ، وبين نوعها ، واذكر فاعل كل منها ، ونوعه .

(ب) قدر الفاعل المضمر فى الآتى :

احرص - تَنو - تجعل - اسمع - تسعد - تفوز .

١٠ - أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل جملة منها على فعل ، وفاعل .

(ب) من زاركم بالأمس ؟

(أ) من نجح فى المسابقة ؟

(د) متى يقدم المسافر ؟

(ح) من قرأ كتابه ؟

١١- ضع مايلى فى جمل تامة بحيث يقع كل اسم منها فاعلا :

محمد - المحمدان - فاطمة - فاطمتان - فاطمات - فواطم - العليون - الزيود -
الفضلى - الفضليات - النساء .

نماذج إعرابية

(أ) «نَجَحَ الطَّالِبُ» .

نجح : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الطالبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(ب) «تَجَعَّتْ الطَّالِبَاتُ» .

نجح فعل ماض ، والتاء تاء التانيث ، حرف مبنى على السكون ، لا محل له من

الإعراب .

(ج) «يَفُوزُ أَخُوكَ ...»

يفوزُ : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

أخوك : أخو : فاعل ، مرفوع بالواو ، نيابة عن الضمة ، لأنه من الأسماء الستة ،

أخو : مضاف ، والكاف : ضمير مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر

بالإضافة .

(د) «فُزْتُ فِي الامتحان» .

فُزْتُ : فعل أمر مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا ، تقديره «أنتَ» .

في : حرف جر ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
الامتحان : مجرور «بفي» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

المفعول به

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر ، تقسيم المضمرة إلى متصل ومنفصل .

أصغيتُ إلى شرح أستاذي ، وأعجبتني علمه ، وقهمتُ الدرسَ فهماً جيداً ، وقد
أكرمتني أستاذي ، وإبّأى شكر الطلابُ ...

التحليل

الجملة الفعلية «قهمتُ الدرسَ» قد اشتملت على الآتي :

حدث : هو الفعل ، وهو «قهِمَ» وهو الركن الأول من الجملة .

تاء الفاعل : وهي التاء المضمومة في «قهِمْتُ» وهي ضمير المتكلم ، وقد وقع
هذا الضمير قاعلاً للفعل «قهِمَ» إذ الفهم حَدَثَ منه والفاعل هو الركن الثاني
للجملة الفعلية .

وبالركنين تكون الجملة الفعلية قد استوفت ركنيها : الفعل ، والفاعل . أما كلمة
«الدرسَ» فإنها قد وقعت مكملة فقط .

وعند التأمل نجد أن الفعل قد قام به الفاعل ، المعبر عنه بضمير المتكلم وقد وقع
هذا الحدث على «الدرسَ» .

ويقال لمن وقع عليه فعل الفاعل : إنه مفعول به .

ومثل ذلك : الياء ، وهي ضمير المتكلم في الجملة : «أعجبتني علمُهُ» .

قد جاءت النون قبل ياء المتكلم ، وهي ضمير متصل .

ويقول النحاة عن هذه النون : إنها نون الوقاية ، وذلك لأن ياء المتكلم لا بد لها

من كسرة تسبقها حتى تأتي ، والفعل لا يكسر .
ولذلك : جاوا بهذه النون ؛ لأنها تتحمل الكسرة ، وتقى الفعل من الكسر .
وقد أطلقوا عليها : نون الوقاية ، لأنها وقت الفعل من الكسر وتحملت الكسرة
التي لا بد منها قبل ياء المتكلم .
وياء المتكلم ضمير ، والضمائر مبنية ، فالياء ضمير مبنى على السكون في محل
نصب .

وفى الجملة الفعلية - أيضا - «إِيَّائِ شَكَرَ الطُّلَابُ» .
نجد المفعول به ضمير النصب المنفصل «إيأي» وقد تقدم المفعول به على الفعل
«شكر» والفاعل «الطلاب» لغرض اقتضاه الحال ... وقد جاءت الجملة الفعلية مطابقة
له .

القواعد

١ - من مكملات الجملة الفعلية المفعول به .
٢ - المفعول به :
هو : الاسم المنصوب ، الذي يقع عليه فعل الفاعل .
فالاسم : يخرج الفعل ، والحرف ، إذ لا يكون واحد منهما مفعولا به .
والمنصوب : يخرج المرفوع ، والمجرور ، فلا يكون المفعول به مرفوعا ،
أو مجرورا . ويراد بوقوع فعل الفاعل عليه ما يكون فى حالة الإثبات ، كما تقول :
«حفظ الطالبُ الدرس» أو فى حالة النفي ، كما تقول : «لم يحفظ الطالبُ الدرس» .

٣ - ينقسم المفعول به الى قسمين :
(أ) ظاهر : وهو ما يدل على معناه بدون احتياج الى قرينة : تكلم ، أو خطاب
أو غيبة .

تقول : قَطَّنْتُ زَهْرَةً ، وَأَكَلْتُ تَمْرَةً ، وَكَتَبْتُ دَرَسًا ،

(ب) مضمرة :

وهو : ما يدل على معناه بواسطة قرينة : تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة ...

وينقسم المضمَر المنصوب الى قسمين :

الأول : المتصل .

الثانى : المنفصل .

وللمتصل اثنا عشر لفظا :

والأمثلة مايلى :

نَفَعَنِي الأَسْتَاذُ ، نَفَعْنَا ... نَفَعَكَ ، نَفَعَكَ ، نَفَعَكُمَا ، نَفَعَكُمْ ، نَفَعَكُنَّ ، وَنَفَعَهُ ، وَنَفَعَهَا ، وَنَفَعَهُمَا ، وَنَفَعَهُمْ ، وَنَفَعَهُنَّ .

وذلك : بحسب التكلم ، والخطاب ، والغيبة ، والإفراد ، وعكسه ، والتذكير ، والتأنيث .

وللمنفصل اثنا عشر لفظا :

والأمثلة مايلى :

إِبَائِي أَكْرَمُ الأَسْتَاذِ ، إِبَائِنَا أَكْرَمُ الأَسْتَاذِ ، وَإِيَاكَ ، وَإِيَاكِ ، وَإِيَاكُمَا ، وَإِيَاكُمْ ، وَإِيَاكُنَّ .

إِيَاءُ ، وَإِيَاهَا ، وَإِيَاهُمَا ، وَإِيَاهُمْ ، وَإِيَاهُنَّ .

وذلك : على حسب ما تقدم .

والصحيح أن الضمير إنما هو «إيأ» وأن ما بعده لواحق ، تدل على التكلم ، أو الخطاب ، أو الغيبة ،

أسئلة وتطبيقات

- ١ - المفعول به من المكملات : وضع ذلك .
 - ٢ - عرف المفعول به ، وشرح التعريف ، مثل لما تذكر .
 - ٣ - قسم المفعول به إلى ظاهر ، ومضمَر ، ومثل لكل منهما بأمثلة .
 - ٤ - قسم المضمَر إلى قسميه ، ومثل لما تقول .
 - ٥ - أخرج على قلم ، وأحضر كراسة ، وتابع الشرح ، وكتب الملحوظات الهامة ، وحفظ كل ما كتب .
- فى العبارة المتقدمة جمل فعلية :

- (أ) استخراج الركنين الأساسيين لكل جملة .
 (ب) استخراج المفعول به ، واذكر حكمه الإعرابي من كل جملة .
 ٦ - اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولا به فى جملة مفيدة .
 أخوك - محمد - على - الكتاب - القلم - وردة - تفاحة .

نماذج إعرابية

- (أ) «ركب الحجاج الطائرة» .
 وركب : فعل ماض ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
 الحجاج : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الطائرة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 (ب) «إيَّاكَ نعيِّدُ» :
 إيَّاكَ : إيا ضمير منفصل فى محل نصب ، مفعول به مقدم ، والكاف : حرف خطاب ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .
 نعيِّدُ : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نحن ...
 (ج) «أكرمُكَ» :
 أكرمُكَ : أكرم فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ، والكاف ضمير مفعول به فى محل نصب.

المبتدأ

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر .

محمدٌ نبيلٌ ، وفاطمةٌ فاضلةٌ ، وموسىٌ كريمٌ ، ورضاً عاقلةٌ ، والمحمدانِ مقبلانِ
علىِ الدرسِ ، والطالباتُ فضلياتٌ ...
والمجتمع ينهض به أبناؤه ، وبناته ، إذا أدى الجميع واجباتهم ...
وانت ثابه إن أديت واجبك نحو نفسك ، ووطنك .

التحليل

كلمة «محمدٌ» وقعت في أول الجملة الاسمية ، ولم يسبقها شيء ، وهي لا تفيد
معنى بحسن السكوت عليه .

وإنما يتم المعنى إذا انضم إليها ما يكمل به المعنى ، وذلك - مثلاً - كلمة «نبيلٌ»
ويقال لكلمة «محمدٌ» إنها مبتدأ وذلك : لأنه قد ابتدئ بها ، ولم يسبقها شيء آخر .
وعند التأمل في ضبط الدال من «محمدٌ» نجد الحركة التي على الدال الضمة
«فمحمدٌ» اسم مرفوع بالضمة ، لأنه مبتدأ والمبتدأ يرفع بالضمة الظاهرة ، كما يرفع
بالضمة المقدرة ، مثل «موسى كريمٌ» «فموسى» مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على
الألف ، منع من ظهورها التعذر ، أي : لأن الألف لسكونها يتعذر أن تظهر الضمة
عليها

ومثل ذلك «رضاً عاقلةٌ» فالرفع لكلمة «رضاً» الواقعة مبتدأ بالضمة المقدرة على
الألف ، منع من ظهورها التعذر

والكلمة التي تمت المعنى يطلق عليها أنها : الخبر ...

وعند التأمل : نجد المبتدأ قد طابقه الخبر في «محمدٌ نبيلٌ» و «موسى كريمٌ»
في الأفراد ، والتذكير ، وقد طابق الخبر المبتدأ - أيضاً - في الأفراد ، والتأنيث في
الجملة الاسمية «فاطمةٌ فاضلةٌ» وفي «رضاً عاقلةٌ» .

وفي التثنية ، والتذكير في «المحمدانِ مقبلانِ» وفي الجمع المؤنث في
«الطالباتُ فضلياتٌ» ... وهكذا .

ومع التفكير فى الجملة الاسمية «أنت نابهة» نجد المبتدأ ضميراً ، وهو «أنت» .
ومثل ذلك بقية الضمائر .. وهى ضمائر الرفع المنفصلة

القواعد

١- المبتدأ :

هو الاسم المرفوع ، العارى عن العوامل اللفظية .

٢- والمبتدأ : تجتمع فيه ثلاثة أمور :

الأول : أن يكون اسماً ، فخرج عن ذلك : الفعل ؛ والحرف .

والثانى : أن يكون مرفوعاً ، فخرج بذلك : المنصوب ، والمجرور بحرف جر أصلى.

والثالث : أن يكون غارياً عن العوامل اللفظية ، مثل الفعل ، ومثل «كان» ، وأخواتها : فالذى بعد الفعل يقال له الفاعل ، والذى بعد «كان» ، أو إحدى أخواتها «يسمى اسم «كان» ولا يسمى مبتدأ .

ومثال ما استوفى الشروط - زيادة عما تقدم - «على شجاع» و «هند ناجحة» و «الطلاب ناجحون» ...

٣- حكم المبتدأ الإعرابى : الرفع بالضمة الظاهرة ، أو المقدرة ، أو بما ينوب عن الضمة .

٤- يجب التطابق بين المبتدأ ، والخبر فى الإفراد ، والتثنية ، والجمع ، وفى التذكير ، والتأنيث ...

٥- يأتى المبتدأ مضمرأ ، والمبتدأ المضمر اثنا عشر لفظاً : تقول : «أنا مخلص» : «فأنا» للمتكلم الواحد .

«نحن مخلصون» «فنحن» للمتكلم المتعدد ، أو الواحد المعظم نفسه .

«أنت مخلص» : «فأنت» للمخاطب المفرد .

«أنت مخلص» : «فأنت» ، للمخاطبة المفردة ، المؤنثة .

«أنتم مخلصان» ، «أنتم مخلصتان» ، «فأنتم» للمخاطبين ، أو المخاطبتين .

«أنتم مخلصون» : «فأنتم» لجمع الذكور المخاطبين .

- « أَنْتَنْ مَخْلَصَاتٌ » : « فَأَنْتَنْ » لجمع الإناث المخاطبات .
 « هُو مَخْلَصٌ » : « فَهُوَ » للمفرد الغائب المذكر .
 « هِيَ مَخْلَصَةٌ » : « فَهِيَ » للمفردة الغائبة المؤنثة .
 « هُمَا مَخْلَصَانِ ، أَوْ هُمَا مَخْلَصَتَانِ » : « فَهُمَا » للمثنى الغائب : مذكراً ، ومؤنثاً .
 « هُمْ مَخْلَصُونَ » : « فَهُمْ » لجمع الذكور الغائبين .
 « هُنَّ مَخْلَصَاتٌ » : « فَهِنَّ » لجمع الإناث الغائبات .

الأسئلة والتطبيقات

- ١- عرف المبتدأ ، ومثل له بأمثلة .
 ٢- ما الأمور التي تجتمع في المبتدأ ؟ مثل لما تذكر .
 ٣- ما حكم المبتدأ الإعرابي ؟ مثل لما تقول .
 ٤- فيم تكون المطابقة بين المبتدأ والخبر ؟ مثل لما تذكر .
 ٥- اذكر المطابقة بين المبتدأ والخبر فيما يلي :
- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| (أ) البابُ مفتوحٌ | (ب) الوردَةُ متفتحةٌ . |
| (ج) الطالبانِ تاجحانِ . | (د) الجورتانِ واسعَتانِ . |
| (هـ) المعلمونِ مخلصونَ . | (و) الطالباتُ فضلياتُ . |
| (ز) الطلابُ فضلاءُ . | (ح) الزَّيَّابُ محترماتُ . |
| (ط) الشوارعُ نظيفةٌ . | (ي) النوافذُ مفتوحةٌ . |
- ٦- أكمل الجملة الاسمية بوضع الخبر المناسب عن الضمائر الآتية :

- | | |
|----------------------|--------------------|
| (أ) أَنَا | (ب) نَحْنُ |
| (ج) أَنْتَ | (د) أَنْتِ |
| (هـ) أَنْتُمَا | (و) أَنْتُمْ |
| (ز) أَنْتَنْ | (ح) هُوَ |
| (ط) هِيَ | (ي) هُمَا |
| (ك) هُمْ | (ل) هُنَّ |

نموذج إعرابي

«محمدُ فاضلٌ» :

- محمدٌ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- فاضلٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نموذج آخر

«هُدَى عَلَّةٌ» :

- هُدَى : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- عَلَّةٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخبر

تعريفه ، أنواعه ، ما يشترط في بعض أنواعه
خالدٌ شجاعٌ ، وعلىٌ بليغٌ ، إذا خطب ، وبكرٌ أبوهٌ كريمٌ ، يستقبلُ أضيافه ، ويبيشُ
في وجوههم ، وسعيدٌ كرمٌ أصله ، وظهرَ شرقه .. وأحمدٌ في المعهدِ ، يتلقى العلمَ ،
ومحمدٌ فوقَ الكرسيِّ ، يستذكرُ دروسه .

البيان

جملة «خالدٌ شجاعٌ» جملة اسمية ؛ لأنها بدئت باسم ، هو «خالدٌ» وقد عرفنا أن
الاسم إذا ابتدئ به ، ولم يسبقه شيء يقال له ؛ المبتدأ ، والمبتدأ لا يفهم منه معنى إلا
إذا انضم إليه ما يكمل معنى الجملة الاسمية ، ويحسن السكوت عليه .

وعندما قيل : «... شجاعٌ» كمل معنى الجملة الاسمية ، ونقول : إن كلمة «خالدٌ»
ابتدئ بها ، أما كلمة «شجاعٌ» فإنه قد أُخبر بها عن «خالدٍ» ولذلك ؛ يطلق على
«شجاعٌ» أنه خبر عن «خالدٍ» ومن ذلك نقول ؛ إن جملة «خالدٌ شجاعٌ» جملة اسمية ،
ركناها الأساسيان ، هما المبتدأ ، وهو المقدم ، والخبر ، وهو المؤخر .
وكذلك الجملة الاسمية : «علىٌ بليغٌ» جملة من مبتدأ ، هو «علىٌ» وخبر هو
«بليغٌ» .

وعند التأمل نجد الخبر في كل من الجملتين مفرداً ؛ لأنه ليس بجملة ، ولا شبه
جملة .

وعند النظر في الجملة الاسمية «بكرٌ أبوهٌ كريمٌ» نجد كلمة بكر قد وقعت مبتدأ .
وعند البحث عن الخبر لا نجد مفرداً ، كما تقدم ، وإنما نجد جملة اسمية ؛ قد
تكونت من مبتدأ هو «أبوهُ» وخبر هو «كريمٌ» وقد وقعت الجملة الاسمية كلها خبراً عن
المبتدأ الأول ، وهو «بكرٌ» وهنا نقول ؛ إن الخبر في هذه الحالة لم يأت مفرداً وإنما جاء
جملة اسمية ، مكونة من الركنين الأساسيين ، وهما : المبتدأ ، والخبر .

ومع التأمل - أيضاً - لا نجد الجملة الثانية ، الواقعة خبراً عن المبتدأ منفصلة عن
المبتدأ ، وإنما نجد رابطاً بين المبتدأ ، وجملة الخبر الاسمية ، وذلك الرابط هو الضمير
في كلمة «أبوه» .

وهذا الضمير : تم الربط بين المبتدأ ، وبين جملة الخبر الاسمية .
وإذا أمعنا النظر فى جملة : «سعيدٌ كرمٌ أصله» وجدنا الجملة اسمية - أيضا -
المبتدأ فيها «سعيدٌ» أما الخبر فإنه قد وقع جملة - أيضاً - ولكنه فى هذه الحالة لم
يقع جملة اسمية - كما سبق ، وإنما وقع جملة فعلية من فعل ، هو «كرمٌ» وفاعل ، هو
«أصله» والجملة من الفعل ، والفاعل هى الخبر .

ولم تغل جملة الخبر من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ ، وهذا الرابط هو : الهاء
فى أصله ، والهاء ضمير يعود على «سعيد» وقد تم الربط بهذا الضمير .
وأما جملة «أحمدٌ فى المعهد» فإن كلمة «أحمد» قد وقعت مبتدأ ، وقد أخبر عن
المبتدأ بجار ، ومجرور ، هو «فى المعهد» والجار والمجرور لا بد له من متعلق ، والمتعلق
هو الخبر فى الحقيقة ، ونقدره ، فنقول : «أحمدٌ كائنٌ ، أو مستقرٌ فى المعهد» .
وهنا نقول : إن الخبر ليس مفرداً ، ولا جملة ، وإنما هو شبه جملة «جار
ومجرور» .

أما الجملة الاسمية «محمدٌ فوقَ الكرسيِّ» فإن المبتدأ هو كلمة «محمدٌ» وقد أخبر
عنه بظرف هو «فوقٌ» وأضيف إلى الكرسيِّ ، والخبر فى الحقيقة هو متعلق
الظرف ، ونقدره كما قدرناه سابقاً ، فنقول : «محمدٌ كائنٌ أو مستقرٌ فوقَ الكرسيِّ» .
ويكون الخبر شبه جملة ، ولكنه فى هذه الحالة ظرف مكان ، ويأتى ظرف زمان -
أيضاً

وهكذا : يأتى الخبر مفرداً ، وجملة : اسمية ، أو فعلية ، وظرف زمان ، أو
مكان ، وجارا ومجرورا .

القواعد

١- الخبر : هو الجزء المتمم للفائدة ، أو ما تكمل به مع المبتدأ فائدة ، وهو الركن
الثانى فى الجملة الاسمية .

٢- يقع الخبر على النحو التالى :

(أ) مفرداً : وهو ما ليس جملة ، ولا شبه جملة .

(ب) جملة اسمية : ولا بد لها من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ .

(ج) جملة فعلية : ولا بد لها من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ .

(د) شبه جملة : وشبه الجملة يأتي على نوعين :

الأول : الظرف : سواء أكان ظرف زمان ، أم مكان ...

الثاني : الجار والمجرور ...

والخبر في الحقيقة هو متعلق الظرف الزماني ، أو المكاني ، أو الجار والمجرور .

٦- حكم الخبر الإعرابي : أنه يكون مرفوعا ، ورافعه المبتدأ .

والجملة الاسمية ، أو الفعلية يكون محلها الرفع بالمبتدأ .

الأسئلة والتطبيقات

١- عرف الخبر ، ومثل له

٢- قسم الخبر إلى أقسامه المختلفة ، مع التمثيل لكل قسم منها .

٣- قد يقع الخبر جملة اسمية ، أو فعلية ، فماذا يشترط لذلك ، مثل لما تذكر .

٤- قد يقع الخبر شبه جملة : مثل لذلك ، مع بيان الخبر الحقيقي .

٥- وضع الخبر ، ونوعه ، والرابط - إن وجد فيما يلي :

(أ) الطالبُ فائقُ . (ب) حَسَنُ فاضلُ أبوه .

(ج) خالدٌ نجحَ أخوه . (د) الطائرُ في عشه .

(هـ) البلبُلُ في البستان . (و) الكتابُ عند أخى .

(ز) البركةُ في البكورِ (ح) الطلابُ مستقبلهم عظيمُ .

٦- بين المبتدأ ، وخبره ثم اذكر نوع الخبر في الجمل الآتية :

(أ) العلمُ نافعُ . (ب) القطُّ تحت المائدة .

(ج) الطالبُ كتابه جديد . (د) الطالباتُ فائقاتُ .

(هـ) النيلُ ماؤه صافٍ . (و) الزهراءُ متفتحاتُ .

(ز) النجاةُ في الصدقِ . (ح) الطائرُ فوق الغصنِ .

٧- هات ما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) مبتدأ ، مخبر عنه بخبر مفرد .

(ب) مبتدأ ، مخبر عنه بجملة اسمية .

(ج) مبتدأ ، مخبر عنه بجملة فعلية .

(د) مبتدأ مخبر عنه بهجار ومجرور .

(هـ) مبتدأ مخبر عنه بظرف ...

نماذج إعرابية

(أ) الطالبُ مُسْتَقِيمٌ .

الطالبُ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مُسْتَقِيمٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(ب) «على أبوه شجاعٌ» .

على : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أبوه : أبو : مبتدأ ثان ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة

لأنه من الأسماء الستة ، أبو : مضاف ، وها : مضاف إليه ، مبنى على الضم فى محل جربالإضافة .

شجاعٌ : خبر المبتدأ الثانى ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره .

والجملة من المبتدأ الثانى ، وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، وهو «على»

(ج) «محمدٌ نَجَّحَ أخوه» .

محمدٌ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نَجَّحَ : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أخوه : أخو : فاعل للفعل «نَجَّحَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛

لأنه من الأسماء الستة ، أخو : مضاف ، وها : مضاف إليه ، مبنى على الضم فى محل جربالإضافة .

والجملة من الفعل «نَجَّحَ» والفاعل «أخوه» فى محل رفع خبر المبتدأ ، وهو

«محمدٌ» .

(د) الطائرُ فَوْقَ الفُصْنِ .

الطائرُ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فَوْقَ الفُصْنِ : ظرف مكان ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

فوقاً : مضاف ، والفصن : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره .
والجار والمجرور متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، أو مستقر : خير المتبدأ ، وهو
«الطائر» .

المثنى

نَجَّحَ الطَّالِبَانِ ، وَفَاقَتِ الطَّالِبَتَانِ ، وَاهْتَمَّ الطَّالِبَانِ بِالْقِرَاءَةِ الصِّيفِيَّةِ ، وَسَاعَدَتُ
الطَّالِبَتَانِ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ النَّافِعَةِ
سَأَلَ الْأُسْتَاذُ الطَّالِبِينَ فِي أَوَّلِ الْعَامِ عَنْ عَمَلِهِمَا ، وَسُرَّ بِذَلِكَ ، وَاحْتَرَمَ الطَّالِبَتَيْنِ
كَذَلِكَ .

وقد أثنى الأستاذ على الطالبين ، وعلى الطالبتين ثناءً عاطفياً .

البيان

في العبارة «الطالبان» : تثنية «طالب» . ومثل ذلك «الطالبتان» : تثنية
«طالبة» .

وعند التأمل نجد المفرد كلمة «طالب» وقد زيد على هذا المفرد «ألف ونون» وكذلك
«الطالبتان» .

وقد وقع لفظ «الطالبان» مرفوعاً ولكننا لم نجد الضمة ، وهي العلامة الأصلية
لرفع ، وإنما وجدنا «الألف والنون» والألف علامة الرفع في «المثنى» ، ومثل ذلك
الألف في «الطالبتان» .

ومن ذلك نعلم : أن المثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

وإذا أمعنا النظر في جملة «سأل الأستاذ الطالبين» ، نجد لفظ «الطالبين» قد وقع
منصوباً ؛ لأنه مفعول به ، والفعل «سأل» والفاعل «الأستاذ» ولم نجد الفتحة وهي
علامة النصب ، وإنما وجدنا ياء مفتوحاً ما قبلها ، مكسوراً ما بعدها ، ومن ذلك نعلم
أن الياء تنوب عن الفتحة في نصب المثنى ، والياء علامة فرعية ، كما كانت الألف
كذلك .

ومثل ذلك لفظ «الطالبتين» في الجملة الفعلية «... الطالبتين» والياء
- أيضاً - مفتوح ما قبلها ، مكسور ما بعدها .

أما في جملة «أثنى الأستاذ على الطالبين» فإننا نجد «الطالبين» بعد حرف الجر
«على» ، والجر في «الطالبتين» لم يكن بالعلامة الأصلية : الكسرة وإنما كان بما ناب
عن الكسرة ، والنائب عن الكسرة الياء ، وهي - أيضاً - مفتوح ما قبلها ، مكسور
ما بعدها .

ومثل ذلك : « ... وعلى الطالبين » فالجر بالياء ، المفتوح ما قبلها ؛ المكسور ما بعدها - أيضا .

القواعد

١ - المثني :

هو مادل على اثنين ، أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا ، وجرأ .

٢ - إعراب المثني :

يعرب المثني بحرفين نائبين عن الحركات الأصلية : الضمة الفتحة ، الكسرة .

(أ) يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

(ب) ينصب ، ويجر بالياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة

والكسرة .

٣ - ياء المثني : مفتوح ما قبلها ، مكسور ما بعدها .

٤ - النون في المثني : تكون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد : فالمفرد

منون ، نحو « نَجَحَ طَالِبٌ » والمثني زيدت فيه الألف والنون ، والياء ، والنون ، أما

الألف والياء فهما علامتا إعراب ، وأما النون فإنها عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٥ - نون المثني مكسورة دائما : إلا ما شذ عن القاعدة .

الأسئلة والتطبيقات

١ - عرف المثني ، ومثل له .

٢ - يعرب المثني بما ينوب عن الحركات الأصلية :

(أ) وضع ذلك .

(ب) مثل بأمثلة توضح ماتذكر .

٣ - ما الحركة التي تكون على الحرف الذي قبل ياء المثني ، وعلى نونه ؟ مثل لما

تذكر .

٤ - علام تنوب النون في المثني ؟ وضع ، ومثل .

٥ - استخرج المثني ، واذكر علامة إعرابه في الجمل الآتية :

(أ) نال المحمدان جائزة (ب) أحرز المتسابقان قصبَ السبق .

- (ح) أكرمت الطالبين المجدين
 (د) نظرت إلى المحمدين .
 (هـ) أعد الطالبان دروسهما
 (و) كتبت الفتاتان واجيهما .
 (ز) فتحت البابين
 (ح) ركبت طائرتين .
 (ط) أقيمت على الطلبة محاضرتين
 (ي) أثبتت على المجدين .
 ٦ - كتاب - مسطرة - طالب - فتاة - طائر - محسن .
 (أ) ثن الكلمات السابقة .
 (ب) اجعل كل مثنى فى ثلاث جمل تامة ، بحيث يكون المثنى : مرفوعا ،
 ومنصوبا ، ومجرورا .

نماذج إعرابية

- (أ) « قَاَزَ الطَّالِبَانِ فِي الْمَسَابِقَةِ »
 قاز : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
 الطالبان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى ،
 والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .
 فى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
 المسابقة : مجرور بفى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 (ب) « أَكْرَمْتُ الطَّالِبَتَيْنِ الْمَجْدَتَيْنِ » .
 أكرمتُ : أكرم فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء المتكلم ، أى :
 تاء الفاعل ، لا محل له من الإعراب .
 والتاء : ضمير متصل : فاعل « أكرم » مبنى على الضم فى محل رفع .
 الطالبتين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور
 ما بعدها ، نيابة عن الفتحة ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .
 المجدتين : صفة للطالبتين ، وصفة المنصوب ، تكون كذلك ، وعلامة النصب
 الياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

(ح) «نظرتُ إلى الزهُرتين» .

نظرت : فعل ماض ، مبنى على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل ، لا محل له من الإعراب ، والتاء فاعل ضمير ، مبنى على الضم فى محل رفع .
إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
الزهُرتين : مجرور «بإلى» وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ؛ لأنه مثنى ، نيابة عن الكسرة ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

جمع المذكر السالم

طريقة إعرابه

ترى المسلمون الأرائل على موائد الوحي ، وقد حفظ المسلمون من القرآن الكريم ما شاء الله لهم أن يحفظوا ، وقد عملوا بما حفظوا ، وأفادوا مما درسوا .
وقد أكرم الله تعالى المتقين ، لأنه حميد يقبل القليل ، ويعطي الجليل .
وإذا نظرت إلى الخاشعين منهم في الصلاة تمنت أن يكون لك ما كانوا عليه ...
ورضى الله عن متقى السلف الصالح ، وعننا بهم .

التحليل

إذا نظرت إلى كلمة « المسلمون » في الجملة الفعلية « تربي المسلمون » وجدتها قد وقعت فاعلا ، وحكم الفاعل الإعرابي الرفع ، ولا نجد علامته الأصلية ، وهي : الضمة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب « الوار » .
و « المسلمون » : جمع « مُسَلِّمٍ » و « مُسَلِّمٍ » صفة لمذكر عاقل وقد جمعت الكلمة جمع مذكر سالماً ، فزيدت الوار ، والنون في آخر المفرد ، وقد سلم المفرد من التغيير ، ومن ذلك أطلق عليه أنه جمع مذكر سالم ؛ لسلامة المفرد ، وتذكيره .
وعند النظر في كلمة « المتقين » نجدها جمع مذكر سالم - أيضا - لكنها في هذه الحالة وقعت مفعولا به ، وحكم المفعول به الإعرابي النصب ، ولكننا لا نجد علامة النصب الأصلية ، وهي الفتحة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عن الفتحة - هنا - الياء في جمع المذكر السالم

أما كلمة « الخاشعين » فإنها جمع مذكر سالم ، والمفرد « خاشع » وقد زيدت الياء ، والنون .

وحكم الكلمة الإعرابي : أنها وقعت مجرورة بحرف الجر « إلى » ولم نجد علامة الجر الأصلية ، وهي الكسرة ، وإنما وجدنا ما ناب عنها ، والنائب عن الكسرة - هنا - الياء .

وعند النظر في « عن متقى السلف الصالح » نجد كلمة « متقى » قد وقعت مجرورة بالحرف « عن » وعلامة الجر « الياء » .

وقد حذفت النون من الكلمة بسبب الإضافة إلى ما بعدها والأصل «متقين السلف...»

ولكن عند الإضافة حذفت النون ؛ لأن النون لا تجتمع مع الإضافة .

القواعد

- ١ - جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة فى آخره ، صالح للتجريد ، وعطف مثله عليه ، تقول «المحمدون» والمفرد «محمد» إذا جردته من الزيادة ، ويمكن أن يقال «محمد ، ومحمد ، ومحمد ...»
- ٢ - جمع المذكر السالم : يرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة ، والكسرة .
- ٣ - ياء جمع المذكر السالم : مكسور ما قبلها ، مفتوح ما بعدها ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ، وهى مفتوحة إلا ما شذ .
- ٤ - تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - عرف جمع المذكر السالم ، ومثل له بأمثلة .
- ٢ - لم أطلق على جمع المذكر السالم : أنه جمع السلامة ؟ وضح بأمثلة .
- ٣ - هم يعرب جمع المذكر السالم : رفعا ، ونصبا ، وجرا ؟ مع التمثيل لما تذكر .
- ٤ - لم تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة ؟ مع التمثيل لما تقول .
- ٥ - استخرج جمع المذكر السالم من الجمل الآتية ، مع بيان إعرابه .
(أ) «قد أفلح المؤمنون»
(ب) فاز المتقون بالجنة .
(ج) عظمت المحسنين
(د) نظرت إلى الخاشعين .
(هـ) سعدت بعشرة المؤمنين
(و) استقبلت الفائزين .
- ٦ - ضع جمع مذكر سالم فى الاماكن الخالية بما يلى ، واذكر علامة إعرابه .
(أ) أحسنتُ إلى
(ب) علمناالأدب .
(ج) كوئوا مع
(د) لا تكُنْ من

نموذج إعرابي

أ - «سَعِدَ الموقِنُونَ» .

سعد : فعل ماض ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
الموقنون : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

نموذج آخر :

ب - «أكرمتمُ المهذبين» :

أكرمتمُ : أكرم فعل ماض ، مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المهذبين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

إعراب

جمع المؤنث السالم

أدت الطالباتُ الامتحان ، وقد أظهرت الفتياتُ اهتماماً بالغاً بأدائه في حرص على التفوق

وقد جاءت نتائج الامتحان طيبة ، وقد شكر الأساتذةُ الطالباتِ علي حسن الأداء ، وقد نظروا إلى الطالباتِ نظرة تشجيع ، وتقدير .

البيان

الجملة الفعلية « أدت الطالباتُ الامتحان » نجد الركن الثاني في الجملة : « الطالباتُ » وهو الفاعل للفعل ، والفاعل مرفوع ، وقد رفع بالضمة الظاهرة على آخره .

وعند التأمل في كلمة « الطالباتُ » نجد الكلمة بجمع مؤنث سالماً ؛ لأن المفرد « طالبة » وطالبة مؤنثة ، وقد سلمت صورة « طالبة » وزيدت الألف والتاء ، بعد حذف تاء طالبة .

ومن ذلك نقول : إن جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة الظاهرة .

ومثل ذلك كلمة « الفتياتُ » فقد رفعت بالضمة الظاهرة ، لأنها فاعل الفعل « أظهر » والتاء تاء دالة على أن الفاعل مؤنث ، ويقال لها تاء التأنيث .

وفي الجملة الفعلية « شكر الأساتذةُ الطالباتِ » نجد كلمة « الطالباتِ » قد وقعت فضلة ، مكملاً من المكملات الجملة الفعلية ، فهي مفعول به ، وحكم المفعول به الإعرابي النصب .

وعلامه النصب الأصلية الفتحة ، ولكننا لم نجد على الحرف الأخير من « الطالباتِ » الفتحة ، وإنما وجدنا الكسرة ، وهي نائبة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم .

ويقال : إن في إعراب جمع المؤنث السالم نيابة حركة هي الكسرة عن حركة هي الفتحة .

أما جملة « وقد نظروا إلى الطالباتِ » فإننا نجد كلمة « الطالباتِ » قد وقعت مجرورة بحرف الجر « إلى » ونجد علامة الجر الكسرة الظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة .

ومن ذلك نقول : إن الجر في جمع المؤنث السالم بالعلامة الأصلية ، وهي الكسرة ، كما كان الرفع بالعلامة الأصلية ، وهي الضمة .

القواعد

١ - جمع المؤنث السالم :

هو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره ، نحو « فاطمات وعائشات » وتحذف تاء التأنيث إذا كانت في المفرد ، نحو « قائمة » تقول في جمعه جمع مؤنث سالماً « قائمات » .

٢ - إذا لم تكن الألف زائدة ، وكانت أصلية مثل ألف « قضاة » أو كانت التاء أصلية كذلك ، مثل « أموات » جمع مَيّت لم يكن الجمع جمع مؤنث سالماً ، وإنما يكون جمع تكسير .

٣ - سمي هذا الجمع جمع المؤنث السالم لأن المفرد سلم من التغيير ، كما ذكرنا في جمع المذكر السالم كذلك .

٤ - حكم إعراب جمع المؤنث السالم أنه : يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة فقد نابت الكسرة فيه عن الفتحة .

الأسئلة والتطبيق

- ١ - عرف جمع المؤنث السالم ، مثل له ، واذكر سبب تسميته بالسالم .
- ٢ - إذا لم تكن الألف ، والتاء زائدتين فماذا يطلق على الجمع ؟ مثل لما تذكر .
- ٣ - ما حكم جمع المؤنث السالم الإعرابي ؟ وما النيابة فيه ؟ مثل لما تذكر .
- ٤ - استخرج جمع المؤنث السالم من الجمل الآتية ، وبين علامة إعرابه .
(أ) أقبلت الفاطمات على استذكار الدروس (ب) أحسنت إلى الطالبات .
(ج) أكرمت الفتيات المهذبات . (د) جمال البنات في أدهنّ .
(هـ) الرحمات على الراحمين من البشر (و) وزع المحسنون الخيرات على المستحقات .

نماذج إعرابية

(أ) «لمجحت الطالبات» :

لمجحت : مجح فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الاعراب ، والتاء تاء التانيث ، مبنى على السكون ، لا محل له من الاعراب .
الطالبات : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(ب) «أكرمت الفائقات» :

أكرمت : فعل ، وفاعل .

الفائقات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم

(ج) «مررت بالطالبات» :

مررت : فعل ، وفاعل .

بالطالبات : الباء حرف جر ، والطالبات : مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة

الظاهرة .

الأفعال الخمسة

تعريفها ، بيان إعرابها

يا مجيدان أنتما مجتهدان في أداء الواجب الدراسي ، والاجتماعي ، وأنتما يا فاطمتان تجتهدان في تحصيل العلم ، والطالبان الفائزان يجتهدان في الإقبال على الله تعالى بالعبادة ، والطالبتان المجدتان تجتهدان في أداء الواجب ، وأنتم يا طلاب العلم يجتهدون في تحصيله ، وقد كان السابقون من الطلاب يجتهدون في الدرس ، والبحث ، وأنت يافاطمة تجتهدين في أداء ما وجب عليك .
والعقلاء لن يتهاوتوا في نفع الغير ، ولم يلحقوا أدنى ضررٍ بالناس .

البيان

«تَجْتَهَدَانِ» في العبارة : يقال للفعل إنه من الأفعال الخمسة ، وقد أسند الفعل إلى ألف الاثنين ، أي : إلى مخاطبتين .
ومثله الفعل «تَجْتَهَدَانِ» فقد أسند الفعل إلى مخاطبتين .
أما الفعل «يَجْتَهَدَانِ» فقد أسند إلى ألف الاثنين ، أي : إلى الغائبين ، ومثله ذلك الفعل «تَجْتَهَدَانِ» فقد أسند إلى الغائبتين .
والفعل «يَجْتَهَدُونَ» قد أسند إلى جمع الذكور المخاطبين .
والفعل «يَجْتَهَدُونَ» قد أسند إلى الذكور الغائبين .
أما الفعل «تَجْتَهَدِينَ» فقد أسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة ...
وهذه الأفعال يقال لها : الأفعال الخمسة .

وقد لاحظ لنا في جميع ما تقدم من الأفعال الخمسة أنها مجردة عن الناصب والجازم ، ومن ذلك تكون مرفوعة ، لهذا التجرد من الناصب ، والجازم ، والتجرد عامل معنوي ، له قوة العامل اللفظي في العمل .
أما الفعل «يَتَّهَاتُوا» فإننا نجد «لَنْ» قد دخلت عليه ، وهي حرف نفى ونصب ، واستقبال .

وقد عملت النصب في الفعل «يَتَّهَاتُوا» وعلامة النصب حذف النون ، وحذف النون علامة فرعية ، وحذف النون ينوب عن الفتحة ، كما ناب ثبوت النون عن الضمة

فى حالة الرفع .

أما الفعل «بلحقوا» فهو فعل من الأفعال الخمسة ، وقد دخلت عليه «لم» وهى حرف نفى ، وجزم ، وقلب ، وقد جزمت الفعل ، وعلامة الجزم حذف النون - أيضا - كالنصب ، وحذف النون علامة فرعية نيابة عن السكون .

القواعد

١ - الأفعال الخمسة :

هى كل فعل مضارع ، اتصل به ألف اثنين ، أو واو جماعة ، أو ياء مؤنثة مخاطبة نحو : «تَنْجَحَانِ ، وَيَنْجَحَانِ ، وَتَنْجَحُونَ ، وَيَنْجَحُونَ ، وَتَنْجَحِينَ» .

٢ - الأفعال الخمسة : ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة ، وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة ، والسكون .

٣ - الأفعال الخمسة : تعرب بعلامات فرعية فى جميع الأحوال : الرفع ، والنصب والجزم .

الأسئلة والتطبيق

١ - عرف الأفعال الخمسة ، ومثل لها .

٢- بم تعرب الأفعال الخمسة ؟ مثل لما تذكر .

٣ - فى الأفعال الخمسة نيابة حرف عن علامة ، وحذف عن علامتين : وضع ذلك ، ومثل له .

٤ - فى الجمل الآتية أفعال من الأفعال الخمسة : استخرجها ، وبين ما أسندت إليه وعلامة إعرابها .

- (أ) أنتم تؤدون وأجباتكم .
(ب) هما يجتهدان فى تلقى الدرس .
(ج) أنت تفوزين فى الامتحان .
(د) أنتم لم تقصروا فى أداء حقى .
(هـ) أنت لم تفعلى شراً .
(و) أنما لن تقصراً فى شئ طلب منكما .

نماذج إعرابية

(أ) «المؤمنون يفعلون الخير» :

المؤمنون : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
يفعلون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، مرفوع لتجرده من الناصب والمجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : فاعل ضمير ، مبني على السكون في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .
الخير : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) «الطالبان كنّ يفعلان شراً» :

الطالبان : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
كنّ : حرف نفى ، ونصب ، واستقبال ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

يفعلان : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، منصوب «بلن» وعلامة نصبه حذف النون ، وألف الاثنين فاعل ، مبني على السكون في محل رفع ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

شراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ج) «المسلمون لم يهدأوا غيرهم بحرب» :

المسلمون : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو ، نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

لم : حرف نفى ، وجزم ، وقلب ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

يهدأوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، مجزوم «بلم» وعلامة جزمه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير ، فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

غيرهم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، غير :

مضاف ، وهم : مضاف إليه في محل جر بالإضافة .

بحرب : الباء : حرف جر ، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب .

حرب : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كان وأخواتها

معانيها : معمولاتها ، إعرابهما

ما يشترط في بعضها ، أنواع خبرها

كَانَ مُحَمَّدٌ مُجِدًّا فِي دِرَاسَتِهِ ، وَقَدْ أَمْسَى مُحَمَّدٌ نَشِطًا فِي الْإِسْتِدْكَارِ ، فَأَصْبَحَ مُحَمَّدٌ مُتَقَدِّمًا عَلَى زُمَلَاتِهِ ، وَأَضْحَى يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَيِّنَاتِ ، وَظَلَّ مُحَمَّدٌ عَامِلًا لَمَّا يَرْفَعُ شَأْنَهُ ، وَبَاتَ مُحَمَّدٌ مُسْرُورًا ، وَصَارَ مُحَمَّدٌ فَرِيدًا فِي تَفْوِيقِهِ ، وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ مُتَخَلِّفًا عَنِ تَحْصِيلِ مَكْرَمَةٍ ، وَمَا زَالَ مُحَمَّدٌ دَائِبًا عَلَى الْعَمَلِ ، وَمَا نَفَكَ يَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا فَتَى يَعْجَلُ لَهُ ، وَمَا بَرَّحَ مُحَمَّدٌ مُوَاصِلًا الْعَمَلَ ، وَإِنَّهُ لِيَعْمَلُ مَا دَامَ قَادِرًا عَلَيْهِ .

التحليل

«كَانَ مُحَمَّدٌ مُجِدًّا» :

أصلُ الجملة الاسمية : «محمدٌ مجِدٌّ» : «فمُحَمَّدٌ مبتدأ ، و«مجِدٌّ» خبره .

وقد عرفنا أن المبتدأ ، والخبر مرفوعان - كما تقدم - .

و«كَانَ» وهي فعل ماض ناقص دخلت على الجملة الاسمية وقد أثرت أثرين .

أولهما : أنها نسخت رفع المبتدأ ، الذي كان مرفوعا بالابتداء ، وأحدثت رفعا جديدا ، فقد صار الرفع «بِكَانَ» .

كما نسخت رفع الخبر ، الذي كان مرفوعا بالمبتدأ ، وأحدثت نصبا بها ... ومن ذلك نقول : إن «كَانَ» ترفع الاسم ، وتنصب الخبر .

وثانيهما : أنها نسخت التسمية ، وأحدثت تسمية جديدة : فقد صار المبتدأ

اسما «لِكَانَ» وصار الخبر خبراً لها .

ومثل «كَانَ» : في ذلك جميع أخواتها .

ومعنى «كان» أنها تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي : إما مع الانقطاع ،

نحو : «كَانَ مُحَمَّدٌ قَاضِلًا» وإما مع الاستمرار ، نحو قوله تعالى : «وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» .

وقد دخلت «أَمْسَى» على الجملة الاسمية ، فكان لها في العمل ، وتغيير التسمية

ما تم «لِكَانَ» .

« فأمسىَ محمدٌ نشطاً » قد صار « محمدٌ » اسماً « لأمسى » و « نشطاً » خبرها ، وقد أفاد الفعل « أمسى » اتصاف الاسم بالخبر فى المساء ، وهكذا .

ويفيد الفعل « أصبحَ » اتصاف الاسم بالخبر فى الصباح ، نحو : « أصبحَ محمدٌ متقدماً على زملائه » .

والفعل « أضحى » يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى « الضحاً » نحو « أضحىَ محمدٌ مسروراً » .

والفعل « ظلُّ » يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى جميع النهار ، تقول : ظلُّ محمدٌ عاملاً » .

والفعل « باتَ » يفيد اتصاف الاسم بالخبر فى وقت البيات ، وهو « الليل » تقول « باتَ الطالبُ مجداً » .

والفعل « صارَ » يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التى يدل عليه الخبر تقول : « صارَ الثلجُ ماءً » .

والفعل « ليسَ » يفيد نفي الخبر عن الاسم فى وقت الحال ، تقول : « ليسَ الطالبُ غافلاً » .

أما الأفعال « مازالَ ، ما انفكَّ ، ما فتى ، ما برحَ » فإنها تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال .

تقول : « مازالَ الطالبُ قاضلاً » و « ما برحَ الطالبُ عاقلاً » .

و « ما فتى العملُ مثمراً » و « ما برحَ الإخلاصُ سائداً » .

أما الفعل « دامَ » فإنه يفيد ملازمة الخبر للاسم - ايضاً - ولا بد من تقدم « ما » المصدرية الظرفية على الفعل « دامَ » قال الله تعالى : « وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » أى : ... مدة دوامى حياً .

وعند النظر فى الأفعال « زال ، وانفكَّ ، وفتى ، وبرحَ » نجد أنها عملت العمل المتقدم ، وهو رفع الاسم ، ونصب الخبر عندما تقدم عليها نفى ، ومثله شبه النفى

أما الفعل « دامَ » فإنه يشترط لعمله تقدم « ما » المصدرية الظرفية عليه

أما الأفعال الهاقية فقد لحظ لنا أنها عملت دون شرط .

القواعد

- ١ - حكم المبتدأ ، والخبر الإعرابي الرفع .
- ٢ - كان ، وأخواتها أفعال ناسخة : تنسخ رفع المبتدأ ، وتحدث رفعا جديدا بها ، وتنسخ رفع الخبر ، وتحدث له نصبا بها .
- ٣ - يقال للمبتدأ : إنه اسم «كَانَ» أو إحدى أخواتها ، ويقال للخبر إنه خبر «كَانَ» أو إحدى أخواتها .
- ٤ - الأفعال «كَانَ ، وأَمْسَى ، وأَصْبَحَ ، وأَضْحَى ، وظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَصَارَ ، وَكَيْسَ» تعمل العمل المتقدم ، دون شرط .
- ٥ - الأفعال «زَال ، وَانْقَطَعُ ، وَقَتِي ، وَبَرِحَ» تعمل العمل المتقدم بشرط تقدم نفي أو شبهه عليها .
- ٦ - الفعل «دَامَ» يشترط لعمله تقدم «ما» المصدرية الظرفية عليه ...
- ٧ - تنقسم الأفعال المتقدمة - من جهة التصرف - إلى ثلاثة أقسام :
الأول : ما يتصرف في الفعلية تصرفا كاملا ، أى : يأتي منه الماضى ، والمضارع ، والأمر ، وهو سبعة أفعال : «كَانَ ، وأَمْسَى ، وأَصْبَحَ ، وأَضْحَى ، وظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَصَارَ» .
- الثانى : ما يتصرف في الفعلية تصرفا ناقصا ، أى : يأتي منه الماضى والمضارع ليس غير .
وهذا القسم تحته أربعة أفعال ، هى «زَال ، وَانْقَطَعُ ، وَقَتِي ، وَبَرِحَ» .
- الثالث : مالا يتصرف أصلا ، وهو فعلان : «كَيْسَ» : اتفاقا ، و «دَامَ» على الأصح .
- ٨ - غير الماضى من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى :
قال الله تعالى : «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» وقال تعالى : «لَنْ نُبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ»
وقال تعالى : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوْسُفَ» .
وتقول فى مضارع «كَانَ» : «يكون الصبرُ نافعاً» وتقول فى أمره : «كُنْ مجداً فى عملك» ... وهكذا .

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - ما حكم المبتدأ ، والخبر من الأعراب ؟ مثل لما تقول .
- ٢ - ماذا ينسخ حكم المبتدأ ، والخبر ؛ مثل لما تذكر .
- ٣ - اذكر الأفعال التي ترفع الاسم ، وتنصب الخبر ، دون شرط ، ومثل لها .
- ٤ - ماذا يشترط لعمل الأفعال زَالَ ، وَرَحَ ، وَقَتِيَ ، وَانْفَكَ ؟ مع التمثيل لما تذكر
- ٥ - ماذا يشترط لعمل الفعل «دَامَ» ؟ مثل لما تذكر .
- ٦ - ماذا تحدث الأفعال الناسخة في تغيير المصطلحات النحوية ؟ مثل لما تذكر .
- ٧ - يعمل غير الماضي من الأفعال المتصرفة عمل الماضي : اشرح ذلك بالتمثيل .
- ٨ - استخرج الفعل الناسخ ، وبين اسمه وخبره فيما يلي :

(أ) أمسى الجو بارداً .	(ب) ظل الطالب فاهماً .
(ج) أضحي الطائر مفرداً .	(د) أصبحك مادمت مجدداً .
(هـ) ليس الطالب منحرفاً .	(و) مازال العلم ملهماً .
- ٩ - أدخل «كَانَ» أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية الآتية ، وغير ما يلزم تغييره ، مع ذكر السبب .

(أ) الصبرُ مرٌّ ، لا يتجرعه إلا حرٌّ .	(ب) المالُ نافعٌ ، ما أنفقَ في وجوه الخيرِ .
(ج) الحقُّ منتصر .	(د) الأدبُ مفيد .
(هـ) النجاحُ مع الصبرِ .	(و) البستانُ مُزدهر .

فماذج إعرابية

(أ) كَانَ اللهُ عَلِيماً .

كان : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الله : لفظ الجلالة اسم «كَانَ» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عليماً : خبر «كَانَ» منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) قال الله تعالى : «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» :

ولا : الواو : على حسب ما قبلها

لا نافية : حرف مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
يزالون : فعل مضارع متصرف من الفعل «زَالَ» من أخوات «كَانَ» يرفع الاسم ،
وينصب الخبر ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون .
واو الجماعة : اسم «يزال» ضمير مبني على السكون في محل رفع بالفعل
الناسخ «يزال» .
مختلفين : خبر «يزال» منصوب بالفعل الناسخ «يزال» وعلامة نصبه الياء نيابة
عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
(جاء) «أَمْسَى الجَوُّ بِأَرْدَا» :
أمسى : فعل ماض ناقص من أخوات «كَانَ» يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبني
على الفتح المقدر ، منع من ظهوره التعذر ، لا محل له من الإعراب .
الجَوُّ : اسم «أَمْسَى» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
بأردا : خبر أمسى ، منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأسماء الخمسة

طريقة إعرابها ، وشروطه

أى بنى : أسعد بما أعطاك الله تعالى : «فأبوكَ فاضِلٌ ، وأخوكَ مجدٌ ، وحموكَ مخلصٌ ، وقوكَ عفٌّ عن الخنأ ، وذو الفضلِ يلُمُّ بكمٌ .

فلقد رأيتُ أباكَ يكرم العلماءَ ، وشاهدتُ أخاكَ دائبَ الجدِّ وفى أهلكَ خيرٌ كثيرٌ ...

التحليل

عند النظر فى العبارة نجد كلمة «أبوكَ» فى الجملة الاسمية «فأبوكَ فاضِلٌ» قد وقعت مبتدأ .

والمبتدأ مرفوع بالابتداء - كما علمنا - وعلامة الرفع الأصلية هى الضمة ، ولكننا لا نجد الضمة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عن الضمة - هنا - هو «الواو» .
والواو : حرف نائب عن الضمة ، وذلك لأن «أبوكَ» من الأسماء الخمسة ، وهى تعرب بحروف نائبة عن حركات .

وعند التأمل فى كلمة «أبوكَ» نجدها مفردة ، غير مثناه ، أو مجموعة كما نجدها مكبرة ، وغير مصغرة ، كما نجدها مضافة إلى الكاف ، وإضافتها - هنا - إلى غير ياء المتكلم .

فلما اجتمعت الشروط أعربت الكلمة بالواو نيابة عن الضمة .

ومثل ذلك بقية الأسماء الخمسة فى العبارة : «أخوكَ .. حموكَ .. قوكَ .. ذو الفضلِ»

وكلمة «ذو» بمعنى صاحب ، وكلمة «قوكَ» ليست فيها الميم ...

ومن ذلك : جاء الإعراب فى حالة الرفع بالواو نيابة عن الضمة .

وفى الجملة الفعلية «رأيتُ أباكَ» نجد كلمة «أباكَ» وهى من الأسماء الخمسة قد وقعت منصوبة ، لأنها مفعول به ... والمفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الأصلية الفتحة ، ولم نجد الفتحة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عنها فى الأسماء الخمسة الألف ، ومثل ذلك «أخاكَ» فى جملة «شاهدتُ أخاكَ» .

وهكذا يكون النصب بالألف نيابة عن الفتحة .
وقد نابت الياء عن الكسرة فى «... فى أبىك خَيرٌ ...»

القواعد

- ١- الأسماء الخمسة ، هى : « أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال »
 - ٢- الأسماء الخمسة : ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .
 - ٣ - يشترط لإعرابها بالحروف نيابة عن الحركات ما يلى :
 - (أ) أن تكون مفردة ، فلو كانت مثناة، أو مجموعة أعربت إعراب المثنى والمجموع.
 - (ب) أن تكون مكبرة : فلو صغرت أعربت بالحركات الأصلية تقول : « هذا أبُك » و « رأيتُ أبُك » و « مررتُ بأبُك » وهكذا .
 - (ج) أن تكون مضافة : فلو كانت غير مضافة أعربت بالحركات تقول : « هذا أبٌ » و « رأيتُ أباً » و « مررتُ بأبٍ » .
 - (د) أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم : فلو أضيفت لياء المتكلم أعربت بحركات مقدره على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها المناسبة .
تقول : « هذا أبى » و « رأيتُ أبى » و « مررتُ بأبى »
هذه الشروط عامة فى جميع الأسماء الخمسة .
- ويشترط فى « ذو » أن تكون بمعنى صاحب ، فلو كانت طائفة لم تعرب هذا الإعراب .
ويشترط فى « فوك » ألا تكون فيه « الميم » فلو اتصلت به الميم أعرب بالحركات الظاهرة .

تقول : « هذا فمٌ » و « رأيتُ فماً » و « نَظَرْتُ إلى فمٍ » ...

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - اذكر الأسماء الخمسة ، ومثل لكل منها فى جملة تامة .
- ٢- بم تعرب الأسماء الخمسة ؟ مثل لما تذكر .
- ٣ - اذكر الشروط العامة لإعراب الأسماء الخمسة بحروف نائبة عن حركات ، وبين إعرابها عند فقد شرط من الشروط ، ومثل لما تذكر .

- ٤ - ماذا يشترط لإعراب «ذُو» بحروف نائبة عن الحركات ؟ مثل لما تقول .
 ٥ - ماذا يشترط لإعراب «فُوك» بحروف نائبة عن حركات ؟ وضع بالتمثيل .
 ٦ - ما الذى ينبو عن الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، فى الأسماء الخمسة ؟ مثل
 لما تذكر .

٧ - «أخوك» :

- ضع الكلمة فى ثلاث جمل تامة ، بحيث تكون مرفوعة فى الأولى ، منصوبة فى الثانية ، مجرورة فى الثالثة ، وبين علامة الإعراب ، ونوعها .
 ٨ - ضع اسما من الأسماء الخمسة فى موضع النقط من الجمل الآتية ، واذكر علامة الإعراب ، ونوعها .

- ١ - كريم
 ٢ - محبوب .
 ٣ - عف عن قول السوء
 ٤ - كريم الأصل .
 ٥ - مقدر عند الناس
 ٦ - ناجح .

نماذج إعرابية

(أ) «رأيت أباك الفاضل» :

رأيتُ : فعل وفاعل .

أباك : أبا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، أبا : مضاف ، والكاف مضاف إليه فى محل جر بالإضافة .

الفاضل : صفة «لأباك» وصفة المنصوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) «ذُو الفضل محبوبٌ» .

ذُو : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . ذُو : مضاف .

الفضل : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

محبوب : خبر المبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(ج) «نظرت إلى أخيك» :

نظرت : فعل ، وفاعل ...

إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
أخيك : أخى : مجرور «بإلى» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من
الأسماء الخمسة .
أخى : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر
بالإضافة .

المفعول لأجله

تعريفه ، علامته

قُمتُ احتراماً لأبى ، واستقبلتُ أستاذى واقفاً تَبْجِيلاً له ، وخشعتُ فى صَلَاتى
إِرْضَاءً لربى ، وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمى
كل ذلك : ليرضى عنى ربى ، ويدخلنى برحمته فى عباده الصالحين .

البيان

الجملة الفعلية : «قُمتُ احتراماً لأبى» قد استوفت ركنيها الفعل ، وهو «قَامَ»
والفاعل : تاء المتكلم .

أما كلمة «احتراماً» : فإنها مصدر الفعل احترم يحترم احتراماً ، وهذا المصدر ليس
من أفعال الجوارح ، وإنما هو من أعمال القلوب ، وقد ذكر علة للاحترام .
وقد اتحد مع عامله ، وهو «قَامَ» فى الوقت ، وفى الفاعل ، إذ فاعل القيام ،
والاحترام واحد ، وقد وقع منصوباً .

ومثل ذلك : يطلق عليه النحاة : المفعول لأجله ، والمفعول من أجله ، والمفعول له
والمؤدى واحد فى الجميع .

وجملة «استقبلتُ أستاذى واقفاً تَبْجِيلاً له» : نجد كلمة «تَبْجِيلاً» المفعول لأجله
لاستيفاء جميع الشروط ..

ومثل ذلك : «خشعتُ فى صَلَاتى إِرْضَاءً لربى» فالمفعول لأجله «إِرْضَاءً» وقد جاء
مستوفياً جميع الشروط المذكورة

وكذلك «رَحْمَةً» فى الجملة الفعلية «وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمى» ... وهكذا .

القواعد

١ - المفعول لأجله ، أو له ، أو من أجله من المكملات فى الجملة الفعلية .

٢ - المفعول لأجله عند النحاة :

هو الاسم المنصوب ، الذى يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل .

فالاسم : يراد منه المصدر ، سواء أكان صريحاً ، أم مؤولاً .

٣ - المفعول لأجله ما اجتمعت فيه الأمور الآتية :

(أ) أن يكون مصدراً .

(ب) أن يكون قلبياً ، أى : من أعمال القلوب ، لا من أعمال الجوارح ، كاليد

واللسان

(ج) أن يكون هذا المصدر علته لما قبله ، أى : سبباً .

(د) أن يتحد مع عامله فى الوقت .

(هـ) أن يتحد مع عامله فى الفاعل ، أى : يكون الفاعل واحداً .

فإذا قلت : «أكرمتُ زَمِيلِي تودداً إليهِ» فإن المفعول له ، وهو «تودداً» قد استوفى

جميع الشروط المتقدمة .

٤ - حكم المفعول له الإهرايى :

يجوز فى المفعول له أمران : أولهما : النصب : على أنه مفعول له ، أو لأجله ، أو

من أجله - كما تقدم - .

وثانيهما : الجر بحرف جر ، يدل على التعليل ، مثل اللام .

تقول : «أدبْتُ واجِبِي لإِرضَاءِ رِئِي» .

٥ - المفعول لأجله يأتى على الحالات الآتية :

(أ) أن يكون مقترناً «بأل» .

(ب) أن يكون مُضَافاً .

(ج) أن يكون مجرداً من «أل» ، والإضافة .

وفى جميع الحالات يجوز النصب ، والجر بحرف دال على التعليل ، لكن الأكثر فى

المقترن «بأل» الجر بحرف دال على التعليل ، تقول : «ضربتُ ابْنِي للتأديب» ويقال

النصب .

أما المضاف : فإنه يتساوى فيه النصب والجر بحرف دال على التعليل تقول :

«زُرْتُكَ محبةً أدبِكَ» أو «زُرْتُكَ لمحبةً أدبِكَ» .

والمجرد من «ال» ، والأضافة الأكثر فيه النصب ، ويقال الجر بالحرف ، تقول :

«وقفتُ احتراماً لأستاذي» و «وقفتُ لاحتِرامِ أستاذي» .

الأسئلة والتطبيقات

- ١ - عرف المفعول لأجله ، ومثل له .
- ٢ - ما الشروط الواجب تحققها في المفعول لأجله ؟ مع التمثيل لما تذكر .
- ٣ - اذكر حكم المفعول لأجله الإعرابي ، مع التمثيل .
- ٤ - علام يأتي المفعول لأجله ؟ وضح بالتمثيل .
- ٥ - ماذا يكثر في المقترن «بأل» مع التمثيل ؟ وماذا يقل/فيه ؟ مع التمثيل -أيضا- .
- ٦ - متى يتسارى النصب ، والجر بالحرف في المفعول لأجله ؟ مثل لما تذكر .
- ٧ - مثل للمفعول لأجله المجرد من «أل ، والإضافة» وبين ما يكثر فيه ، وما يقل .
- ٨ - ضع مفعولا لأجله مناسباً في المكان الخالي مما يأتي :
(أ) أغشى المساجد (ب) أعظم أستاذي
(ج) استذكرُ دروسى (د) أحسنُ إلى الفقراء
(هـ) أفعل الخبيرَ (و) أمشى في مناكب الأرضِ
- ٩ - أجب عن الأسئلة الآتية بجمل مفيدة ، تشتمل كل جملة منها على مفعول لأجله .

- (أ) لم تعطفُ على الفقراء؟ (ب) لم تتأدّب مع زملائك ؟
- (ج) لماذا تقبل على أداء واجبك ؟ (د) لماذا تأتي إلى معهدك ؟
- ١٠ - اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولا لأجله في جملة تامة :
حب - طمع - رغبة - شغف - رجاء - خشية - خوف - رفق - عدل - استبقاء .

نموذجان إعرابيان

- (أ) وقفتُ احتراماً لأبي :
وقفت : وقف فعل ماض ، مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع .

احتراما : مفعول لأجله ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لأبى : اللام : حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب .
أب : مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، أب : مضاف ، وباء المتكلم
مضاف إليه ، فى محل جر بالإضافة .

(ب) تصدقتُ على الفقراءِ ابتغاءَ مرضاةِ الله :

تصدقت : فعل ماض ، والتاء فاعل .

على : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الفقراء : مجرور «بعلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ابتغاء : مفعول لأجله ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مرضاة : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الظرف

أنواعه ، تعريف كل نوع ، وحكمه

صُمْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، واعتكفت يَوْمَ الْخَمِيسِ وقضيت شهراً أسبِحُ في أرض
الله تعالى ؛ لأقف على مظاهر قدرته ، وأنفقت وقتاً في التأملِ ، والتفكير ... ووقفت
أمامَ الكعبة المشرفة في خُشُوعٍ ، وصلبت خلفَ إمامِ الحرم الشريف ، وعدتُ ذاكراً ،
شاكراً ، خاشعاً ، مخبتاً .

التحليل

الجملة الفعلية ، صُمْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قد استكملت ركنيها : الفعل : «صَامَ» والفاعل
«تاء المتكلم» .

ثم تلا الركنين مكملٌ من مكملات الجملة ، هو يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ : ويوم الاثنين قد وقع
الصوم فيه ، فهو ظرف للصوم ، ووعاء له ...

وقد لحظ لنا معنى «في» الدالة على الظرفية ، إذ الصوم وقع في يوم الاثنين .
و«في» وإن لم تكن موجودة في الجملة فهي ملحوظة ؛ إذا التقدير : «صُمْتُ في يَوْمِ
الْاِثْنَيْنِ» : أي : أن الصيام قد وقع في هذا اليوم المخصوص .

وإذا تأملنا الحركة الإعرابية نجد أن «يَوْمَ» قد جاء منصوباً ، والنصب بالفتحة ،
وهي علامته الأصلية .

ومثل ذلك : «اعتكفتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ» .

وإذا تأملنا كلمة «يَوْمَ» نجد الظرف قد دل على مقدار معين ، محدود من الزمان .
ومثل ذلك : «قَضَيْتُ شَهْرًا ...» فكلمة «شَهْرًا» ظرف مختص كذلك ؛ لأنه يدل
على قدر معين من الزمان .

وعند النظر في الجملة : «أنفقت وقتاً في التأمل» نجد الظرف المنصوب كلمة
«وقتاً» وقد دل على مقدار غير معين من الوقت ، ولا محدود ، ويقال لمثل ذلك إنه
ظرف مبهم ، أي غير معين ...

وفي جملة «وقفتُ أمامَ الكعبة ...» نجد الجملة «وقفتُ» قد استكملت ركنيها :

الفعل ، والفاعل ، وقد جاء المكمل « أقام ... » يوضح المكان الذي تم الوقوف فيه .
ويقال له : إنه اسم مكان ، وظرف مكان وقد لحظ فيه معنى « فى » - أيضا - وقد جاء
منصوباً - أيضاً - .

ومثل ذلك : « صليت خلفَ إمام المسجد » : « فخلف » ظرف مكان ، ويقال له :
ظرف مكان مبهم ، لأنه ليست له صورة ، ولا حدود محصورة .

القواعد

١ - الظرف :

(أ) فى اللغة : الوعاء .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : يراد به المفعول فيه ...

وينقسم إلى قسمين :

الأول : ظرف الزمان : وهو الاسم المنصوب ، الذى يدل على الزمان ، باللفظ

الدال على المعنى الواقع ذلك المعنى فيه بملاحظة معنى « فى » للدلالة على الظرفية .

الثانى : ظرف المكان : وهو اسم المكان المنصوب بتقدير « فى » .

٢ - ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين :

الأول : المختص : وهو ما دل على مقدار معين محدود من الزمان .

الثانى : المبهم : وهو ما دل على مقدار غير معين ، ولا محدود .

مثال المختص : الشهر ، والسنة ، واليوم ، والعام ، والأسبوع .

ومثال المبهم : اللحظة ، والوقت ، والزمان ، والحين .

٣ - كل ظرف مما تقدم يجوز انتصاه على أنه مفعول فيه

٤ - من الألفاظ الدالة على الزمان :

اليوم : وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، تقول : « صُمْتُ اليوم » .

الليلة : وهى من غروب الشمس إلى طلوع الفجر تقول : « اعتكفتُ ليلةً » .

غدوة : وهى الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ، تقول : « استذكرتُ

غدوةً » .

بكرة : وهى أول النهار ، تقول : « أزرركَ بكرةً الأحد » .

- سحراً : وهو آخر الليل ، قبيل الفجر ، تقول : « استذكرتُ ذُرُوسِي سَحْرًا » .
- غداً : وهو اليوم الذي بعد يومك ، الذي أنت فيه ، تقول : « أزورك غداً ... »
- عتمة : وهي اسم لثالث الليل الأول ، تقول : « سأحضرُ عندكم عتمةً » .
- صباحاً : وهو اسم الوقت الذي يبدأ من نصف الليل الثاني إلى الزوال ، تقول : « راجعتُ ذُرُوسِي صباحاً » .
- مساءً : وهو اسم للوقت الذي يبتدىء من الزوال إلى نصف الليل ، تقول : حضرت من القاهرة مساءً » .
- أبدأً : وهو اسم الوقت المستقبل ، الذي لا غاية لانتهائه ، تقول : « لا أكذبُ أبداً »
- أمدأً : وهو اسم الوقت المستقبل ، الذي لا غاية لانتهائه ، تقول : « لا أفعل الشر أمدأً » .
- حيناً : وهو اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ، ولا الانتهاء تقول : « صادقتُ خالداً حيناً من الدهر » .
- ٥ - يلحق بما تقدم : كل اسم دال على الزمان ، سواء أكان مختصاً ، نحو « ضحوةً وضحاً » أم كان مبهماً ، نحو : « وقت ، وساعة ، ولحظة ... » .
- ٦ - ما تقدم ينصب على أنه مفعول فيه ، أى : على الظرفية الزمانية .
- ٧ - من أمثلة ظروف المكان :
- « أمام ، وخلف ، وقدام ، ووراء ، وفوق ، وتحت ، وعند ، وإزاء ، وحذاء ، وتلقاء ، وتَمُّ ، وهنا ... » وما أشبه ذلك .
- ٨ - المختص من ظروف المكان : ما له صورة ، وحدود محصورة ، مثل « الدار ، والمسجد ، والبستان ... » .
- وغير المختص : ويقال له : المبهم ، وهو : ما ليس له صورة ، ولا حدود محصورة ، مثل ، وراء ، وقدام ... » .
- ٩ - ينصب على المفعول فيه القسم الثاني ، وهو المبهم .
- ١٠ - المختص : يجز بحرف جر ، يدل على المراد ، تقول « اعتكفتُ في المسجد » .

الاسئلة والتطبيقات

- ١ - ما الظرف فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاة ؟ مثل لما تذكر .
- ٢ - قسم الظرف إلى قسميه : ممثلاً لكل قسم منهما بأمثلة .
- ٣ - قسم ظرف الزمان إلى ما ينقسم إليه ، ومثل لكل قسم بأمثلة .
- ٤ - وردت فى اللغة ألفاظ تدل على الزمان : اذكرها ، مع التمثيل لكل منها .
- ٥ - علام ينصب ظرف الزمان ؟ مثل لما تذكر .
- ٦ - ورد كلمات فى اللغة تدل على ظرف المكان : اذكرها ، ومثل لكل منها .
- ٧ - علام ينصب الظرف المكاني المبهم ؟ مثل لما تذكر .
- ٨ - ما إعراب ظرف المكان المختص ؟ مثل لما تذكر .
- ٩ - استخرج الظرف ، وبين نوعه فى الآتى :
 - (أ) جلست لحظة أفكر فى ملكوت الله تعالى .
 - (ب) وقفت أمام الطلاب ألقى محاضرة .
 - (ج) عاشرت صديقى زمناً طويلاً فى تعاون مثمر .
 - (د) صمت لله تعالى شهراً مباركاً .
 - (هـ) قعدت مقعداً مريحاً .
- ١٠ - ضع فى كل مكان من الأمكنة الخالية مفعولاً به مناسباً ، وبين نوعه .
 - (أ) جلس الطلاب (ب) وقف الأستاذ
 - (ج) سأسافر إلى القاهرة (د) حضر أخى من القاهرة ...
 - (هـ) اعتكفت فى المسجد (و) انتظرت أخى
- ١١ - اجعل كل واحد من الألفاظ الآتية مفعولاً فيه فى جملة مفيدة :
عَتَمَةٌ - ضياعاً - مساءً - لحظة - بُرْهَةٌ - ضُحاً - غداً - فوق السطح - عند
النهر - قِبَالَةَ المسجد - إزاء المعهد .

فناذج إعرابية

«صليتُ في المسجدِ» :

صليتُ : فعل ، وفاعل .

في : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المسجد : مجرور «بني» وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو ظرف مكان مختص

لأنَّ له صورة ، وحدوداً محصورة .

(ب) صمت يوم الخميس :

صمت : فعل وفاعل .

يوم : ظرف زمان ، مفعول فيه ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،

يوم : مضاف .

الخميس : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(ج) «جَلَسْتُ لِحِظَّةٍ فِي الْمَكْتَبِ» :

جلست : فعل ، وفاعل .

لِحِظَّةٍ : ظرف زمان مفعول فيه ، منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة .

في : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المكتب : مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الحال

تعريفها ، وحكمها ، أنواعها ، وما يشترط فيها

أَقْبَلَ الطالِبُ مَسْرُوراً : لأنه يتلقى العلم النافع ، وقد استقبل الأستاذُ الطالبَ مُقبِلاً
قال له : « أنت ابنى مخلصاً » ووصيتى لك : « أن اتبعَ ملةَ إبراهيمَ حنيفاً » فإبراهيمُ :
يُؤ الأتبياء . وإنما لانفراق بين أحد من رُسُل الله تعالى ، وجماع تعاليمهم فى شريعة
يسولنا العظيم . وقد أقبل شيخ المعهد وحده ، وسأل قائلاً : « كيفَ قدمَ الأستاذُ » ؟ ...

البيان

الجملة الفعلية : « أقبل الطالب مسروراً » قد استوفت ركنيها الأساسيين وهما الفعل
« أقبل » وقاعله « الطالب » .

أما كلمة « مَسْرُوراً » فإنها من المكملات .

ومع التأمل فى هذه الكلمة نجدها اسماً صريحاً ، وقد وقعت فضلة ، أى : لم تقع
رُكناً من ركنى الإسناد .

وعند التأمل نجد الكلمة قد وقعت منصوبة ، بعلامة النصب الأصلية ، وهى
للمفتحة .

ويطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحاً نحوياً ، وهو أنها « حال » .

ونجد الحال قد بين ، وفسر ما انبهم من الهيئات ؛ لأننا إذا قلنا « أقبل الطالب »
استشرفت النفس إلى معرفة الحالة التى أقبل عليها ، وتذهب النفس مذاهب شتى
وعندما قلنا « أقبل الطالب مسروراً » .

وأضفنا كلمة « مَسْرُوراً » كنا قد فسرنا هذا الإبهام ، وحددنا الحالة التى قدم الطالب
عليها .

والحال - هنا - من الركن الثانى من ركنى الجملة الفعلية ، وهو « القاعل » ومثل

ذلك فى التفسير « استقبل الأستاذُ الطالبَ مُقبِلاً » : فالحال هو كلمة « مقبلاً » .

ومع تفسير ما تقدم إلا أن الحال هنا إنما هو من المفعول به ، وليس من الفاعل

فالحال من الطالب ، والطالب مفعول به .

وعند التأمل : فى صاحبى الحال فى الجملتين المتقدمتين نجد صاحب الحال وهو

«الطالب» فى الجملة الأولى كان معرفة ، وهو فاعل ، وفى الجملة الثانية كان معرفة - أيضاً - وهو مفعول به .

أما الحال فقد جاءت نكرة ، إذ الحال فى الجملة الأولى «مسروداً» وفى الجملة الثانية «مقبلاً» .

والحالان نكرتان : فصاحب الحال يكون معرفة ، والحال تكون نكرة وفى الجملة الاسمية «أنت ابنى مخلصاً» الركنان الأساسيان : المبتدأ ، وهو «أنتَ» والخبر ، وهو «ابنى» وقد جاء الحال «مخلصاً» من الخبر .

وفى قوله تعالى : «أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً» «الحال» حنيفاً وقد جاء من المجرور بالإضافة ، إذ الحال من «إبراهيم» وهو مضاف إلى «ملة» وقد جرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة : لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : العلمية ، والعجمة .

وفى الجملة : «أقبلَ شيخُ المعهد وَحَدَهُ» الحال كلمة «وَحَدَهُ» من الفاعل وهو «شيخ المعهد» والحال - هنا - معرفة ، لأن كلمة «وَحَدَهُ» قد أضيفت إلى الضمير ، فاكتسبت التعريف من الإضافة إلى الضمير .

وهنا نقول : إن الحال - هنا ، وإن كان معرفة - إلا أنه مؤول بالنكرة ، فالتقدير : أقبل شيخ المعهد مُنْفَرِداً .

وفى جملة «كيفَ قَدِمَ الأَسْتَاذُ» ؟ نجد الحال «كَيْفَ» وهو اسم استفهام ، مبنى على الفتح فى محل نصب ، وقد تقدم الحال على جميع أجزاء الكلام . وذلك : لأن اسم الاستفهام له الصدارة ، والتقدم .

القواعد :

١ - الحال :

(أ) فى اللغة : ما عليه الإنسان من خير ، أو شر .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : هو الاسم ، الفضلة ، المنصوب ، المفسر لما انبهم من الهيئات .

فالاسم : يشمل الصريح - كما تقدم - ويشمل المؤول بالصريح فى نحو :

«أقبلَ الطالبُ يَضْحَكُ» : فإنه فى تأويل قولك : «ضاحِكاً» وكذلك تقول : «جاءَ

- الطالبُ مَعَهُ أَخُوهُ» فإنه في تأويل قولك : «مصاحباً لأخيه» .
والفضلة : معناه : أنه ليس جزءاً من الكلام ، ويخرج عن ذلك الخبر .
والمنصوب : يخرج المرفوع ، والمجرور .
٢- والحال ينصب بالفعل ، وشبه الفعل .
٣- يأتي الحال من الفاعل ، والمفعول ، والخبر ومن المجرور بالإضافة - كما تقدم -
كما يأتي من المجرور بالحرف ، نقول : «نظرت إلى هُنْدٍ جَالِسةٍ» : «فجالسة» حال من
«هِنْدٌ» وهند : مجرورة «بإلى» .
٤- صاحب الحال يكون معرفة ، ولاياتى نكرة إلا بمسوغ ، مثل تقديم الحال أو
تخصيص النكرة بإضافة ، أو وصف .
٥- والحال إنما تكون نكرة ، فإذا ما جاءت الحال معرفة وجب تأويل المعرفة بالنكرة
- كما تقدم - .

- وتقول : «جاءَ الطلبةُ : الأوَّلُ فالأوَّلُ» والتأويل : «جاءوا مترتبين» .
٦- تأتي الحال من النكرة بمسوغ : كالتقديم ، وتخصيص النكرة بإضافة كقوله
تعالى : «فى أربعةَ أيامٍ سَوَاءٌ .. فَسَوَاءٌ» : حال من أربعة ، وهو نكرة وسوغ مجزئ
الحال منها الإضافة .

أو وصف ، تقول : «أقبلت على جوادٍ ، أصيلٍ ، سباقاً»

الأسئلة والتطبيقات

- ١- عرف الحال فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاة واشرح التعريف .
- ٢- مم تأتي الحال ؟ مثل بأمثلة لما تذكر .
- ٣- ما الذى يشترط فى الحال ؟ وماذا يشترط فى صاحبها ؟ مثل لما تذكر .
- ٤- قد تأتي الحال معرفة : فمذا يجب عندئذ ؟ مثل لما تقول .
- ٥- ماذا يشترط فى صاحب الحال ؟ ولماذا ؟ مع التمثيل لما تقول .
- ٦- ماذا يخصص النكرة ؟ مثل لما تذكر .
- ٧- أكمل الجمل الآتية بوضع حال مناسبة فى مكان النقط .
(أ) استقبلتُ صَدِيقِي
(ب) خَرَجَتِ الطالِبَةُ.....

(ج) قَابِلْتُ أَخِي (د) حَضَرَتِ الطَالِبَاتُ

(هـ) لَا تَرْكَبُ الْبَحْرَ (و) رَكِبْتُ السَّيَّارَةَ

٨- اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية حالاً في جملة تامة .

مبتسماً - مسروراً - ضاحكاً - مسرعاً - متكئاً - جالساً - واقفاً - معتدلاً .

٩- استخرج الحال ، وصاحبها من الأساليب الآتية :

قال الله تعالى :

(أ) «انفروا خِفَافاً ، وثِقَالاً» .

(ب) «فتبسّم ضاحكاً من قولها» .

(ج) «وجاموا أباهم عِشَاءً يَبْكُونَ» .

نماذج إعرابية

(أ) أَقْبِلْ أَخِي مَسْرُوراً :

أقبل : فعل ماض ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أخي : فاعل ، مرفوع بضمّة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها

اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهي الكسرة ، التي تسبق الياء .

أخ : مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه ، مبني على السكون في محل جر

بالإضافة .

مَسْرُوراً : حال من الفاعل ، وهو «أخي» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة .

(ب) «أقبل الأساتذة ، وهم مسرورون» :

أقبل : فعل ماض ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الأساتذة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وهم : الواو : واو الحال حرف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

هم : مبتدأ ، مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

مسرورون : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة

لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من «الأساتذة» .
(ج) «أقبل الطلبة على المعهد يسرعون» .
أقبل : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
الطلبة : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
على : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
المعهد : مجرور «بعلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
يسرعون : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة فاعل ، مبنى
على الضم في محل رفع .
والجملة من الفعل ، والفاعل في محل نصب حال من «الطلبة» .

المنادى

تعريفه ، انواعه ، حكم كل نوع

أبنائى الطلاب : تعالوا أسمعكم وصيئتى :

يا محمدُ أقبِلْ على طاعةِ ربك ، ويا فاطمةُ افعلى الخير ، ويا طالبُ لا تقصُرْ فى عمل ، ويا مقصراً عُدْ إلى الجِدِّ ، والعمل ، ويا طالبَ العلم اغتنم الفرصة السانحة ، ويا ساعياً فى الخير ، لاتنم عن تحصيل مكرمة .

التحليل

عند التأمل فى قولنا : «يا محمدُ أقبِلْ ...» نجد الآتى :

حرف النداء «يا» وهو أهم حروف النداء ، وأعمها استعمالاً ...

والمنادى «محمدُ» وهو مفرد علم معرف بالعلمية ، ونجد العلم المفرد على آخره «ضمة» وقد بنى عليها ، ولاينون .

ومع التأمل نجد المعنى : أنادى محمداً ، فالياء نائية عن الفعل الدال على النداء ، والمفعول به «محمداً» .

«محمد» واقع موقع المفعول به .

ونقول : إنه مبنى على الضم فى محل نصب .

ومثل ذلك تماماً : يا فاطمةُ افعلى الخير : «ففاطمة» مفرد علم ، والمفرد العلم يبنى على الضم فى محل نصب .

وفى «يا طالبُ لا تقصُرْ» : كلمة «طالبُ» نكرة ، إلا أن النكرة قد قصدت بالنداء ، فقد قُصد طالب معين ، وجه إليه النداء .

والنكرة المقصودة كالمفرد العلم ، تبنى على الضم فى محل نصب .

أما جملة النداء «يا مقصراً عُدْ إلى الجِدِّ ، والعمل» : فإن المنادى - هنا - ليس مقصوداً بالندا ، وإنما النداء موجه إلى كل مقصر ، غير معين ، وعند النظر إلى حركة آخره نجد الحركة الفتحة ، مع التنوين .

ومن ذلك نقول : إن المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء فإنه يكون منصوباً .

وفى «ويا طالبَ العلم اغتنم الفرصة ..» نجد المنادى «طالبَ العلم» وكلمة «طالب»

قد أضيفت إلى كلمة «العلم» .

ومن ذلك يكون المنادى مضاف ، وقد جاء المنادى منصوبا : فالجزء الأول «طالب» منصوب ، والجزء الثانى مجرور بالإضافة ...

ومن ذلك نقول : إن المنادى إذا كان مضافا ، فإنه يكون منصوبا.

وفى جملة «باساعيا فى الحَبْرِ...» .

نجد المنادى . سَاعِيَا ... قد اتصل به شئ من تمام معناه ، وهو «فى الحَبْرِ» .

ويقال لمثل ذلك : الشبيه بالمضاف .

وحكمه الإعرابى النصب - أيثنا - كالمضاف ، وقد جاء منصوبا ...

القواعد

١- المنادى :

(أ) فى اللغة : هو المطلوب إقباله مطلقا .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : هو المطلوب إقباله «بيا» أو إحدى أخواتها .

٢- أخوات «يَا» الهمزة ، نحو : «أَمْحَمْدُ أَقْبِلْ» و «أَيْ» نحو «أَيْ عَلَى اجْتِهَادٍ» و «أَيَا» نحو «أَيَا رَجَالًا جَدُوا» و «هَيَا» نحو : «هَيَا طَالِبَ الْعِلْمِ لَا تَكْسَلْ» .

٣- أقسام المنادى ، وأحكام كل قسم :

(أ) المفرد العلم ، ويبنى على الضم ، أو ما ينوب عنه ، نحو «يَا مُحَمَّدُ أَقْبِلْ» ويا

محمدًا ن لا تَكْسَلًا» و «يا محمدون أقبلوا على الخير» .

(ب) النكرة المقصودة : وهى التى يقصد بها واحد معين مما يصح إطلاق لفظ

النكرة عليه ، ويبنى على الضم - أيضا - أو ما ينوب عنه .

(ج) النكرة غير المقصودة : هى التى يقصد بها واحد غير معين .

وحكم النكرة غير المقصودة النصب بالفتحة ، أو بما ناب عنها .

(د) المضاف : وحكمه النصب بالفتحة ، أو بما ناب عنها .

(هـ) الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه .

وحكم الشبيه بالمضاف : النصب بالفتحة أو ما ناب عنها .

وخلاصة ما تقدم :

يبنى المنادى : إذا كان مفردا علما ، أو نكرة مقصودة ، ويعرب إذا كان نكرة غير مقصودة ، أو مضافا ، أو شبيها بالمضاف .

٤- المراد بالمفرد فى هذا الباب ...

ماليس مضافا ، ولا شبيها بالمضاف ، وإن كان مثنى أو مجموعا ...

والمراد بالشبيه بالمضاف : ما اتصل به شئ من تمام معناه .

٥- البناء يكون على الضمة ، أو ما ناب عنها والإعراب بالفتحة ، أو ما ناب عنها

أسئلة وتطبيقات

١- عرف المنادى : لغة ، واصطلاحا ، ومثل له .

٢- ما حكم المنادى المفرد ؟ مثل لما تذكر .

٣- ما المراد بالمفرد فى هذا الباب ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .

٤- اذكر حكم النكرة فى النداء : مقصودة ، وغير مقصودة ، مع التمثيل .

٥- ما حكم المضاف عند نداءه ؟ وضع بأمثلة .

٦- ما الشبيه بالمضاف ؟ وما حكمه النحوى عند النداء ؟ وضع بأمثلة .

٧- استخراج المنادى ، وبين حكمه ، ونوعه فيما يلى :

(أ) أَيَا غَافِلًا ، والموت يطلبه . (ب) يَا رَبِّ لَيْسَ لِي سِوَاكَ .

(ج) أَيُّ بَنِي : عَلَيْكَ بِلْزُومِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى . (د) يَا عَلِيُّونَ اجْتَهِدُوا .

(هـ) يَا مُحَمَّدَانِ لَا تَكْسِلَا عَنْ وَاجِبِ طَلْبِ مَنْكُمَا . (و) يَا طَابَ الْعِلْمُ أَبْشِرْ .

(ز) يَا سَاعِيًّا فِي الْخَيْرِ لَا تَنْدَمْ . (ح) يَا طَالِعًا سَلْمًا تَرِثْ .

(ط) يَا إِمَامَ الْمُصَلِّينِ خَفِّفْ . (ي) يَا رَجُلًا حَذَّ بِيَدِي .

٨- ضع أداة نداء ، ومنادى مناسباً ، وبين حكمه فيما يلى :

(أ) أبشُر بالنجاح . (ب) أنتن مجدات .

(ج) جدى فى عملك (د) لقد كنتم موفقين .

(هـ) ... فى الخير أقبل (و) تنبه

نموذج إعرابي

(أ) «يا طلاب العلم أدوا الواجب» :

يا : حرف نداء مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
طلاب : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لأنه مضاف .
العلم : طالب : مضاف ، والعلم مضاف إليه ، مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أدوا : فعل أمر ، وفاعله واو الجماعة .

والواجب : مفعول به ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نموذج آخر

(ب) «يا محمدان اجتهدا» :

يا : حرف نداء ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
محمدان : منادي ، مبني على الألف في محل نصب ، لأنه منادي مفرد .
اجتهدا : فعل أمر ، وفاعله ألف الاثنين .

جَرُّ الاسم

الجر بالحرف ، معانى حروف الجر ، الجر بالإضافة ، ما يحذف لأجلها
أَحْتَرَمُ طالبَ العلم ، وأنظر إلى طالبِ العلم بعينِ العطفِ ؛ لأنه يقضى يومه في
تلقى العلم ، ويسهرُ شطر ليله في استذكاره ، ولقد نظرت بعين التقدير إلى الطالب
المجدد ، الذى يقوم بواجب العلم ، وحق طاعة ربه (عز وجل) .
فليهنأ طالبُ العلم بما يؤدي من واجب الطاعة وحق العلم .

التحليل

الجملة الفعلية «أَحْتَرَمُ طالب العلم» : الفعل «أحترم» وهو فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره «أنا» وهما الركنان الأساسيان للجملة .
أما «طالب» فإنه مفعول به ؛ لأن الاحترام واقع عليه ، ولذلك نصب بالفتحة
الظاهرة .

أما كلمة «العلم» فإنها قد جاءت مجرورة بالكسرة الظاهرة ، وعند البحث عن عامل
الجر ، لا نجد حرفا من حروف الجر ، وإنما العامل معنوي له قوة العامل اللفظي في عمل
الجر .

ومن ذلك تقول : «طالب» مضاف ، و «العلم» مضاف إليه ، والجر - هنا -
بالإضافة .

ومثل ذلك تماماً «طالب العلم» فقد جر «العلم» بالإضافة إلى «طالب» كما جر
«طالب» بحرف الجر «إلى» .

وكذلك : «بعين العطف» فقد جر «العطف» بالإضافة إلى «عين» كما جاء جر
«عين» بالباء .

... وهكذا بقية ما جر بالإضافة إلى ما قبله .

أما «إلى طالب...» فقد جاء الجر بحرف الجر «إلى» وكذلك «بعين» فقد جاء الجر
بالباء ، وكذلك «تلقي» فقد جاء الجر «بني» ومثل ذلك «من واجب...» فقد جاء الجر
«بمعن» .

... وهكذا : فإن حروف الجر تجر الاسم الواقع بعدها ...

وفى جملة « نظرت بعين التقدير إلى الطالب المجد » نجد كلمات مجرورة « بعين » الجر الهاء . « والتقدير » الجر بالإضافة « الطالب » الجر « بالي » .

أما كلمة « المجد » فإننا نجدها مجرورة بالكسرة ، ولا نجد حرفاً من حروف الجر ولا نجد إضافة - أبضا - .

وإنما الجر - هنا - قد جاء بالتبعية ، « فالطالب » منعت ، أي : موصوف ، و« المجد » نعت له ، أي : وصف .

وعلى ذلك يكون الجر - هنا - بالتبعية لمجرور ، والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل النعت .

أما كلمة « وحق الطاعة » فقد جاء الجر بالتبعية لكلمة « واجب » المجرورة بالياء . والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل العطف ، لأن كلمة « بواجب » قد عطف عليها كلمة « حق » وحرف العطف هو « الواو » .

ومثل النعت ، والعطف بقية التوابع ، التوكيد ، واليدل . .

التواعد

١- يكون الجر بما يلي :

(أ) بالإضافة ، وذلك بأن يضاف الاسم إلى اسم قبله ، فيعرب الأول على حسب موقعه فى الجملة ، ويعرب الثانى على الجر بالإضافة .

(ب) بحروف الجر ، التى سنذكرها - إن شاء الله تعالى - .

(ج) بالتبعية : والتوابع ، النعت ، والتوكيد ، والعطف ، واليدل .

٢- تكون الإضافة على ما يلى :

(أ) على معنى « مِنْ » :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف جزءاً ، وبعضاً من المضاف إليه ، نحو « جبة صوف » أى : جبة من الصوف .

(ب) على معنى « لى » :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف ، نحو قوله تعالى : « بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ » فإن الليل ظرف للمكر ، ووقت يقع المكر فيه .

(ج) على معنى «اللام» :
وضابط هذا النوع : أن كل ما لا يصلح فيه أحد النوعين المتقدمين فإنه يكون على
معنى اللام .

يقول : «كتابُ محمدٍ جَدِيدٌ» .

«وهَذَا بَابُ الْمَسْجِدِ» .

٣- حروف الجر ، ومعانيها :

«مِنْ» ومن معانيها الابتداء ، تقول «خَرَجْتُ مِنَ الْمَعْبَدِ ...»

«إِلَى» ومن معانيها الانتهاء ، تقول «ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ»

«عَنْ» ومن معانيها المجاوزة ، تقول : «رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُحْسِنِينَ» .

«عَلَى» ومن معانيها الاستعلاء ، وتقول : «وَضَعْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْمُنْضَدَةِ» .

«فِي» ومن معانيها الظرفية ، تقول : الْخُطَابُ فِي الظَّرْفِ .

«رُبُّ» ومن معانيها التقليل ، تقول «رَبُّ طَالِبٍ نَابِهٌ قَابِلَتُهُ» .

«الْبَاءُ» ومن معانيها التعدية ، تقول : «مَرَرْتُ بِعَلِيٍّ» .

«الْكَافُ» ومن معانيها التشبيه ، تقول : «الطَّالِبُ كَالْأَسَدِ» .

«اللام» ومن معانيها الاستحقاق ، والملك ، تقول : «لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ ، وَالْأَرْضِ ،

وما بينهما» .

«بَاءُ الْقَسَمِ» تقول : «بِاللَّهِ لِأَجْتَهِدَنَّ فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ» .

«تَاءُ الْقَسَمِ» قال الله تعالى : «وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ» .

«وَاوُ الْقَسَمِ» قال الله تعالى : «وَالزَّيْتُونَ ، وَالزَّيْتِينَ ، وَطُورِ سِنِينَ ...» .

«وَاوُ رُبُّ» كقول امرئ القيس : وَلَيْلٍ كَمَرْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُّوْلَهُ

«مُدٌّ وَمُنْدٌ» ويجران الزمان ، ويدلان على معنى «مِنْ» إن كان مابعدهما ماضيا ،

تقول : «مَا رَأَيْتُ صَدِيقِي مُدًّا ، أَوْ مُنْدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ» أي من يوم الجمعة .

ويكونان بمعنى «فِي» إن كان مابعدهما حاضرا ، تقول : «لَا أَكَلِمُ الْمَسِيءَ ، مَدٌّ أَوْ

مُنْدٌ يَوْمَنَا» أي : لا أكلمه في يومنا .

الأسئلة والتطبيقات

- ١- اذكر عوامل الجر - إجمالاً - ومثل لها .
- ٢- الجر بالإضافة : مثل له بأمثلة ، واذكر معنى الإضافة .
- ٣- ما لتوابع ؟ ومتى يجر الاسم بالتبعية ؟ مثل لما تذكر .
- ٤- اذكر حروف الجر ، مثل لكل منها بمثال ، وبين معنى حرف الجر في الأمثلة التي توردها .
- ٥- خرجت من معهد العلم إلى حجرة الاستذكار ، وأدبْتُ واجب العلم ، وحفظت الدرس ، وحملتُ العلمَ إلى أهلي حينما عدتُ إليهم ، فاستجابوا لي ، وعملوا بنصحي وقد رضى الله عنا ، ورضينا عنه .
 - (أ) استخراج المجرور بالإضافة في العبارة المتقدمة .
 - (ب) استخراج المجرور بالحرف في العبارة المتقدمة ، واذكر معنى حرف الجر .
 - (ج) مثل بأكثر من مثال للمجرور بالتبعية .
- ٦- إلى الله العظيم أتجه ، لا إلى غيره ؛ لأنه مالك كل شيء ، ويده مفاتيح الخير وهو على كل شيء قدير .
 - فإذا أردت أن تكون ناجح القصد ، وسليم الغرض ، فأخلص له الدين .
 - وأتقن العمل ، وأدِّ واجبك في مراقبة ، وإخلاص .
 - (أ) بم توصى العبارة ؟ وماذا ينتظر لمن يسمع ، ويطيع ؟
 - (ب) إلى الله العظيم :
 - ما الذى جر لفظ الجلالة ؟ وما معناه ؟ وبم جر لفظ العظيم ؟ وما عامل الجر فيه ؟
 - (ج) إلى غيره :
 - ما المجرور بحرف الجر ؟ وما المجرور بالإضافة ؟
 - (د) مالك كل شيء .
 - بين المجرور ، وعامل الجر .
 - (هـ) بيده مفاتيح الخير .
- ما المجرور بالحرف ؟ وما معنى الحرف ؟ وما المجرور بالإضافة ؟ .

(و) أن تكون ناجح القصد ، وسليم الغرض .

بين المجرورات ، وسبب الجر .

(ز) أدُّ وأجبك فى مراقبة ، وإخلاص :

بين المجرورات ، وسبب الجر .

نموذج إعرابى

(أ) خرجتُ من البيت إلى المعهد :

خرجت : فعل ، وفاعل .

من : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

البيت : مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المعهد : مجرور بـإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نموذج ثان

(ب) كتابٌ محمدٌ نظيفٌ :

كتاب : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتابٌ : مضاف .

محمد : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نظيفٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نموذج ثالث

(ج) عطفتُ على محمدٍ ، وعلى :

عطفت : فعل ، وفاعل .

على : حرف جر ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

محمد : مجرور «بعلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وعلى : الواو حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

على : معطوف على محمد ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة

الظاهرة .

تدريبات عامة

- ١- أوصى الأستاذ أبناءه الطلاب ، فقال لهم :
يا طلاب العلم : عليكم بالتقوى ، فالتقوى خير زاد ، وتحلوا بالأدب فإن
الأدب نسب من فاته النسب ، وأحسنوا أعمالكم فالناقد بصير ، وتمسكوا بأدب
الدين : فالدين عصمة ، واستذكروا دروسكم رغبة فى مستقبل زاهر ، واعملوا
لأوطانكم فقد قدمت لكم الكثير، وعليكم أن تردوا الدين ، وأن تضاعفوا العطاء.
من العبارة المتقدمة أجب عن الآتى :
- ١- يم وصى الأستاذ طلاب العلم ؟ وماذا يترتب على السمع ، والطاعة ؟
- ٢- اضبط بالشكل المكتوب بالخط الأسود الفاحم ، وبين سبب الضبط .
- ٣- التقوى خير زاد .
ما نوع هذه الجملة ؟
أدخل عليها « كان » وغير ما يلزم تغييره ، وبين ما حدث .
- ٤- أحسنوا أعمالكم :
اذكر نوع هذه الجملة ، واذكر الركنين الأساسيين لها ، والمكمل .
- ٥- الناقد بصير
أعرب الجملة ، أدخل عليها فعلا ناسخا مناسبا ، وبين ما حدث بعد دخوله .
- ٦- قدمت الأوطان الخير الكثير :
أعرب الجملة المتقدمة .
- ٧- استخرج من العبارة مفعولا لأجله ، واضبطه بالشكل .
- ٨- « وأن تضاعفوا العطاء » :
(أ) احذف « أن » واكتب الجملة بعد حذفها .
(ب) حول الفعل المضارع إلى الماضى وغير ما يلزم تغييره .
(ج) بين نوع الفاعل فى الجملة « وأن تضاعفوا ... » .
(د) هات الفعل الماضى بدل المضارع ، وأسندة إلى تاء المتكلم ، وغير ما يلزم ...
- ٩- « تحلوا بالأدب » :
أعرب الجملة المتقدمة .

الإجابة

- ١- وصى الأستاذ بالأدب مع الله ، والناس ، وبحقوق الأوطان ، ويترتب على السمع والطاعة : خير الدنيا ، والآخرة .
٢-

الكلمة مضبوطة بالشكل	سبب الضبط	الكلمة مضبوطة بالشكل	سبب الضبط
طلابٌ	منادى مضاف .	العلم	مضاف إليه .
خيرٌ	خبر المبتدأ .	زاد	مضاف إليه .
الأدب	مجرور بالياء .	الأدبُ	اسم «إن» .
نسبٌ	خبر «إن» .	التسبُّ	فاعل الفعل «فات» .
بصيرٌ	خبر المبتدأ .	الدين	مضاف إليه .
الدينُ	مبتدأ .	دُرُوسِكُمْ	مفعول به .
مستقبلٌ	مجرور «بلى» .	المطاءُ	مفعول به .

٣- «التقوى خير زاد» :

الجملة اسمية ؛ لأنها بدئت باسم ، هو «التقوى» .
«كانت التقوى خير زاد» .

التقوى : اسم «كَانَ» والرفع بها ، والخبر ، «خير» وقد نصبت الكلمة بعد أن كانت مرفوعة ، وذلك التغيير بسبب دخول «كان» .

٤- «أحسنوا أعمالكم» :

الجملة فعلية ، لأنها بدئت بفعل ..

الركنان الأساسيان :

الفعل : «أحسن» والفاعل : واو الجماعة ، وهو ضمير ، والمكمل : «أعمالكم» وهو مفعول به ، ومضاف إلى الضمير «كم» والميم : للجمع .

٥- «الناقدُ بصيرٌ» :

الناقدُ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بصيرٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إدخال الفعل الناسخ على الجملة الاسمية :

«كَانَ الناقدُ بصيراً» :

(أ) تغيير التسمية : اسم «كَانَ» خبر «كَانَ» .

(ب) رفع «الناقد» بكان ، لا بالابتداء ، ونصب «بصيراً» بكان ، بدلا من الرفع بالابتداء ، لأنه خبرها .

٦- «قَدِّمَتِ الأوطانُ الخَيْرَ الكثيرَ» :

قَدِّمَتِ : قَدِّمَ : فعل ماضٍ ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب ، والتاء :

تاء التانيث ، حرف ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الأوطانُ : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخَيْرَ : مفعول به ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الكثيرَ : صفة ، وصفة المنصوب منصوبة ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

٧- المفعول لأجله : «رغبةٌ» وهو منصوب بالفتحة الظاهرة .

٨- «وَأَنْ تَضَاعَفُوا العطاءَ» :

(أ) حذف «أَنْ» : «تضاعفون العطاء» .

(ب) الفعل الماضي : «ضاعف الطلاب العطاء» .

(ج) نوع الفاعل : «الفاعل ضمير ، هو واو الجماعة» .

(د) الماضي المسند إلى تاء المتكلم : «ضاعفتُ العطاء ...»

٩- «تَحَلَّوْا بالأدبَ» :

تَحَلَّوْا : تحلَّى فعل ماضٍ ، مبنى على الفتح المقدر ، لا محل له من الإعراب .

واو الجماعة فاعل ، في محل رفع .

بالأدبَ : الباء : حرف جر ، مبنى على الكسرة ، لا محل له من الإعراب .

الأدبَ : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجار ، والمجرور متعلق بالفعل «تحلَّوْا» .

إذا أردت أن تكون ناهياً ، طائر الذكر وتسعد بنفسك ، ويسعد بك مجتمعك ، الذى تعيش فيه فاتبع ما أوصيك به .
· احرص كل الحرص على طاعة ربك ، لأن الخير كله بيده ، عليك أن تسمع .
وتطيع مع إيمان عميق بأن الله حكيم التقدير ، والتدبير .
أقبل على أساتذتك بالحنب ، والاحترام ، والاستفادة من علمهم ، وخلقهم تكن صورة منهم .
احترم زملائك ، فهم إخوة الدرس ، ورفاق العمل ، وتعاون على البر والتقوى معهم
ولا تبخل على مجتمعك بعلم ، أو خبرة ، فقد أعطاك ، وعليك أن ترد الجميل بهذا تفلح فى الدنيا ، وتسعد فى الآخرة .

الأسئلة

من العبارة المتقدمة أجب عن الآتى :

١- ماذا ترسم لك العبارة ؟ وما موقفك إزاء ما جاء بها من وصايا

٢- أعرب المكتوب بالخط الأسود الفاحم فى العبارة .

٣ - « طائر الذكر » :

أدخل « كن » على طائر الذكر وبين الاسم ، والخبر .

٤ - تسعد :

الفعل المتقدم « تسعد » : اجعل فاعل الفعل للمفردة المؤنثة ، والمثنى بنوعيه ،

وبين علامة إعرابه ، وغير ما يلزم ...

٥ - الخير بيد الله :

ما المبتدأ : وبم رفع ؟ وما نوع الخبر ؟

٦ - « هم إخوة الدرس » :

(أ) اذكر المبتدأ ، وبين نوعه ، واذكر خبره .

- (ب) اجعل الجملة لجمع المؤنث السالم ، وغير ما يلزم .
٧ - أعرب : « أقبل على أساتذتك بالحب ، والاحترام » .
٨ - « تفلح في الدنيا ... » :
(أ) خاطب بالعبارة المثني بنوعيه ، وجمع المذكر السالم ، وغير ما يلزم تغييره .
(ب) أدخل على الفعل « تفلح » لن ، وأعرب الفعل ، مع ذكر ما حدث بعد دخول
: لن .
٩ - « السعادة في التحلى بالأدب » : أدخل « كان » على الجملة ، وبين ما حدث .

الاجابة

- ١ - ترسم العبارة طريق السعادة في الدنيا والآخرة .
وموقفى إزاء ما جاء بها : السمع ، والطاعة ، والتنفيذ الواعى الدقيق ...

الكلمة	إعرابها
أردت :	أراد : فعل ماض ، مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وهى : تاء المخاطب ، والتاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.
أن :	حرف مصدرى ، ونصب ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب.
تكون :	فعل مضارع ، متصرف من «كان» الناقصة ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، منصوب «بأن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، واسمه مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .
الذكر :	طائر : مضاف ، والذكر : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وتسعد :	الواو : حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب . تسعد : فعل مضارع معطوف بالواو على «تكون» والمعطوف على المنصوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .
أحرص :	فعل أمر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب ، وفاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .
طاعة :	مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ربك :	طاعة : مضاف ، ورب : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
عميق :	رباً : مضاف ، والكاف : ضمير ، مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة . صفة «لإيمان» وصفة المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

خبير «إن» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة .	حكيم :
الواو : حرف عطف ، مبني على الفتح ، لا محل من الإعراب .	والتدبير :
معطوف على التقدير المجرور بالإضافة ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	التدبير :
الباء : حرف جر ، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب .	بالحب :
الحب : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	
الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .	والاحترام :
معطوف على المجرور بالباء ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الاحترام :
خبير «تكن» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	صورة
زملاء : مفعول به للفعل «احترم» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	زملاءك :
زملاء : مضاف ، والكاف : ضمير مضاف إليه ، مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .	
إخوة : مضاف ، والدرس : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الدرس :
حرف جر : مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .	على :
مجرور «بعلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الهر :
فعل مضارع منصوب «بأن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .	ترد :
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الجميل :
فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة .	تفلح :
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .	
حرف جر ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .	فى :
مجرور «بفى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الأخرة :

٣ - « طائر الذكر » :

كُنُّ طائرَ الذكر .

اسم « كُنُّ » ضمير مستتر وجوباً ، تقديره « أنتَ » وخبر « كُنُّ » : طائرَ ، والذكر مضاف إليه .

٤ - « تسعد » :

تَسَعَّدُ فاطمةُ بجدها ، وعفتها .

علامة إعراب الفعل « تسعد » الضمة الظاهرة : لتجرده من الناصب ، والجازم والفعل مسند إلى المفردة المؤنثة ، فالفاعل « فاطمةُ »

الإسناد إلى المثنى المؤنث : « تَسَعَّدُ الطالبتان بنجاحهما » ، والفعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، لتجرده من الناصب والجازم .

الإسناد إلى المثنى المذكر : « يَسَعَّدُ المحمدان بامتيازهما » .

والفعل مرفوع بالضمة : لتجرده من الناصب ، والجازم .

٥ - « الخير بيد الله » :

المبتدأ : الخيرُ ، وقد رفع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخبر : « بيد الله » .

والخير : شبه جملة ، الجار : « الباء » ، والمجرور « يد » والإضافة إلى لفظ الجلالة .

٦ - « هم إخوة الدرس » :

(أ) المبتدأ : هم ، وهو ضمير منفصل ، ضمير رفع .

الخبر : إخوة الدرس : فإخوة مرفوع بالمبتدأ ، لأنه خبر .

والدرس : مضاف إليه .

(ب) هن أخوات الدرس . .

٧ - « أقبل على أساتذتك بالحُب ، والإحترام » .

الإعراب	الكلمة
فعل أمر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» .	أقبل
حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .	على
أساتذة : مجرور بعلی ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	أساتذتك
أساتذة : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، مبنى على الفتح في محل جر بالإضافة .	
الباء حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب	بالحب
الحب : مجرور «بالباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	
الواو : حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .	والاحترام
الاحترام : معطوف على «الحب» المجرور بالباء ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	

٨ - «تفلح في الدنيا» :

(أ) خطاب المثني المذكر : «يا محمدان أنتما تفلحان في الدنيا ، وتسعدان في الآخرة» .

خطاب المثني المؤنث : «يا فاطمتان أنتما تفلحان في الدنيا ، وتسعدان في الآخرة» .

خطاب جمع المذكر السالم : «يا عليون أنتم تفلحون في الدنيا ، وتسعدون في الآخرة» .

(ب) لن تفلح في الدنيا ، وتسعد في الآخرة إلا بتقوى الله تعالى :

الفعل «تفلح» نصب «بَلَنْ» وظهرت الفتحة على الحاء .

وكذلك الفعل «تسعد» لأنه عطف على الفعل «تفلح» .

وإعراب الفعل «تفلح» أنه منصوب «بَلَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وقد

نصب «بلن» بعد أن كان مرفوعاً لتجرده من الناصب ، والجازم .

٩ - «السعادة في التحلى بالأدب» :

«كانت السعادة في التحلى بالأدب :

تغيرت التسمية : فالسعادة : اسم «كان» والرفع بها ، والخير شبه جملة (جار ،
ومجرور) متعلق بمحذوف ، تقديره : «كائن ، أو مستقر» والتقدير : كائنة
..... في التحلى بالأدب

**

٣ - أدي الطالب واجبه نحوربه ، ودرسه ، وقد فاز في الامتحان ، وقد سعد أبواه
بنجاحه ، كما سعد الأساتذة بنبوغته .

«وانه لن يفوز بالخير كسلان» .

ومحمد مجد ، وقد أدرك دوره طالباً ، ونأمل له أن يدركه رجلاً ، وعاملاً .

فقد جد أماً في تحصيل العلم : لينفع به الأوطان في المستقبل ، وقد فرح به أبوه
وسعد به أخوه .

فيامحمد إلى الأمام فالمستقبل للمجدين .

الأسئلة

١ - «أدي الطالب واجبه» :

اذكر نوع الجملة ، وبين الركنين الأساسيين فيها ، والمكمل ، واضبطه بالشكل .

٢ - «نحوربه ، ودرسه» :

استخرج المجرور ، واذكر الجار ، ونوعه .

٣ - «فاز في الامتحان» :

ما نوع فاعل الفعل «فاز» ؟ وإلى من يعود ؟ مع ضبط كلمة «الامتحان»
بالشكل.

٤ - «سعد أبواه» :

ما نوع الجملة ؟ وما الركنان الأساسيان لها ؟ ويم رفع الركن الثاني ؟

٥ - «سعد الأساتذة بنبوغته» :

أعرب الجملة إعراباً مفصلاً :

- ٦ - « لن يفوز بالخير كسلان » :
- اضبط الجملة المتقدمة ، وبين سبب الضبط .
- ٧ - « محمد مجد » :
- اذكر نوع الجملة . وبين ركنيها الأساسيين .
- ثم كلمة « محمد » واجمعها جمع مذكر سالماً ، واكتب الجملة في الحالتين ، وغير ما يلزم تغييره .
- ٨ - « ونأمل أن يدركه رجلاً » :
- اضبط الفعلين اللذين بالخط الأسود الفاحم ، واذكر سبب الضبط ، وقدر الفاعل لكلا الفعلين ، واذكر نوعه .
- ٩ - استخرج من العبارة مفعولاً لأجله ، واضبطه بالشكل .
- ١٠ - « جدُّ محمد في تحصيل العلم » :
- استخرج الفعل ، واذكر ما بنى عليه ، واذكر ما جرَّ في الجملة وعامل الجر .
- ١١ - ليمنفع الأوطان في المستقبل :
- اضبط بالشكل المكتوب بالخط الأسود الفاحم ، وبين سبب الضبط .
- ١٢ - « فرح به أبوه » :
- أعرّب الجملة المتقدمة ، وضع كلمة « أب » منصوبة ، ومجرورة في جملتين تامتين وغير ما يلزم تغييره ، واذكر علامة الإعراب في الموضعين ، وشرط الإعراب .
- ١٣ - استخرج من العبارة : منادى ، وأداة ندائه ، واضبطه بالشكل ، واذكر سبب الضبط .
- ١٤ - « المستقبل للمجدين » :
- ما المبتدأ ؟ ويم رفع ؟ وما علامة رفعه في الجملة المتقدمة ؟
- وما الخبر ؟ وما نوعه فيها ؟
- اجعل الخبر للمفرد ، المذكر ، والمفردة المؤنثة ، والمثنى بنوعيه ، ولجمع المذكر والمؤنث ، وغير ما يلزم .
- ١٥ - اعرّب الجملة الآتية :
- « أصبح الطالب مقبلاً على العلم » .

خاتمة

« نسال الله - جلت قدرته - حسنها » .

الحمد لله الذى بحمده تتم الصالحات . ، والصلاة والسلام على خاتم الأ
 والمرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ... :

وقد جاء التوفيق بمنه ، وكرمه لتقديم هذا الكتاب لطلاب الصف الأول من
الإعدادية بالأزهر الشريف ... ولطلاب النحو ... وقد بذلت جهداً فى التعر
وتقديم المادة فى ثوب جديد ما وفقنى الله لذلك سبيلاً .

وأملئ أن يقبل الأبناء ، وتقبل البنات على الإفادة من هذا الجهد ، فلم أدر
فى التيسير ، وتقريب القواعد رغبة فى أن أسهل النحو على أبنائنا ، وبناتنا ا
والطالبات .

وانى إذ أشكر ربي (عز وجل) على التوفيق ، فالخير منه ، وإليه أمد أكف
والضراعة إلى ساحة كرمه أن ينفع بهذا العمل كل مطلع عليه ، وأن يفتح
أبواب النجاح ، والفلاح ، إنه نعم الولي ، والنصير ، وأن يجعله فى الميزان ف
الدين .

« وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب » .

د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

دكتوراه برتبة الشرف الأولى

من كلية اللغة العربية بالقاهرة

جامعة الأزهر الشريف

ومدرس النحو ، والصرف والعروض ، واللغويات

بكلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط

تليفون : ٣٢٣١٧٢ قنا

فهرس الموضوع

صفحة	الموضوع
٣	مقدمة
٧	موضوعات المنهاج
١٠	تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف
١٣	تقسيم الاسم الى ظاهر ومضمر
١٩	تقسيم الاسم الى مؤنث ومذكر واقسام المؤنث
٤٥	المبتدأ - تعريفه - تقسيمه الى ظاهر ومضمر
٤٩	الخبر - تعريفه - أنواعه ما يشترط فى بعض أنواعه
٥٤	المثنى
٥٨	جمع المذكر السالم طريقة اعرابه
٦١	اعراب جمع المؤنث السالم
٦٤	الأفعال الخمسة تعريفها ، بيان اعرابها
٦٧	كان وأخواتها - معانيها : معمولاتها - اعرابها
٧٢	الأسماء الخمسة - طريقة اعرابها وشروطه
٧٦	المفعول لأجله تعريفه ، علامته
٨٠	الظرف - أنواعه تعريف كل نوع وحكمه
٨٥	الحال ، تعريفها وحكمها أنواعها وما يشترط فيها
٩٠	المنادى ، تعريفه أنواعه ، حكم كل نوع
٩٤	جر الاسم
١١٠	خاتمة

رقم الإيداع .
٨٩/٨١٥١

